



وزارة الخارجية الأمريكية مركز المشاركة العالمية

تقرير خاص من مركز المشاركة العالمية

وسائل الإعلام الممولة من الكرملين : دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في النظام الإيكولوجي للدعاية والمعلومات المضلة في روسيا



كانون الثاني/يناير 2022



جدول المحتويات

الملحق 2: دراسة حالة -الاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم في 2014 22

22. إنكار التدخل العسكري الروسي

22. الفاشية والنازيون الجدد

23. تغطية إسقاط رحلة الخطوط الجوية الماليزية رقم 17

23. آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) تستهدف الجماهير بمحتوى يركز على أوكرانيا

24. متابعة الجهود والثناء من بوتين

الملحق 3: دراسة حالة - إسقاط الطائرة الروسية SU-24 في 2015 24

24. تغطية واسعة النطاق قبل إطلاق النار

24. التغطية تتحول إلى عدائية لتعكس خط الكرملين

25. عودة إلى الوضع الطبيعي

الملحق 4: دراسة حالة -التعزيز العسكري الروسي على الحدود الأوكرانية في ربيع 2021 26

26. عودة الروايات المطورة في 2014

26. الرواية الكاذبة الأولى: دعم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لوددة أراضي أوكرانيا آثار التوترات

26. الرواية الكاذبة الثانية: أوكرانيا لديها مشكلة نازية / فاشية خطيرة

26. الرواية الكاذبة الثالثة: القوات المسلحة الأوكرانية تتعمد إصابة الأطفال

27. التقارير أحادية الجانب والمعلومات المضللة الصارخة

28. حواشي

3. ملخص تنفيذي

4. مقدمة

الميكمل التنظيمي لـ آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) وانعدام الشفافية 7

7. مشاركة الحكومة الروسية في آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)

8. الميكمل التنظيمي

9. المالية

آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) يفتقران إلى الموضوعية 10

10. إقرار بوجهة النظر الموالية للكرملين

دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في نظام المعلومات المضللة والدعاية الروسية 12

13. علاقتهما بتأثير الدعاية الإلكتروني

14. علاقتهما بالمواقع البديلة

علاقة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بالمواقع البديلة NewsFront ومؤسسة حماية القيم الوطنية 14

سبوتنيك (SPUTNIK) والموقع البديل: الأفاق الشرقية الجديدة (NEO) 15

دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في نشر المعلومات المضللة والدعاية لكوفيد-19 16

17. خاتمة

الملحق 1: وسائل الإعلام الروسية الممولة من الدولة 18

18. روسيا سيغودنيا (Rossiya Segodnya)

18. سبوتنيك (SPUTNIK)

18. ريا نوفوستي (RIA NOVOSTI)

18. تلفزيون نوفوستي (TV-NOVOSTI)

19. آر تي (RT) (روسيا اليوم رسمياً)

21. رابتلي (Ruptly)

21. مافيك (Maffick)



مخطط معلومات بياني 06

وسائل الإعلام التي يمولها الكرملين: آر تي و سبوتنيك كادرات رئيسية في منظومة التضليل الإعلامي والدعاية الروسية

ملخص تنفيذي

تعتبر المنافذ الإعلامية الروسية آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)، اللتين تمولهما وتديرهما الدولة) من العناصر الحاسمة في نظام المعلومات المضللة والدعاية الروسية. في [تقرير](#) صدر في آب/أغسطس 2020، حدد [مركز المشاركة العالمية](#) التابع لوزارة الخارجية الأميركية الركائز الخمس لنظام المعلومات المضللة والدعاية في روسيا. آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) هما رسولان عالميان رئيسيان تمولهما وتوجههما الدولة ضمن هذا النظام البيئي، وهما يستخدمان ستار وسائل الإعلام الدولية التقليدية لتقديم معلومات مضللة ودعما دعائيا لأهداف السياسة الخارجية للكرملين. تتفاعل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) أيضًا مع الركائز الأخرى للنظام البيئي من خلال تضخيم المحتوى من المواقع الوسيطة التابعة للكرملين أو المتحالفة معه (بعضها مرتبط بالاستخبارات الروسية)، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كسلاح، وتعزيز التضليل الإلكتروني.

[بينما](#) تعمل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بشكل أساسي كقنوات اتصال لنقاط الحديث في الكرملين، فإنهما [يقارنان نفسيهما بالمنظمات](#) الإعلامية الممولة من القطاع العام والشفافة والمستقلة صحفيا مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وصوت أميركا (VOA). إن الهيكل التنظيمي الغامض لـ آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) والافتقار إلى الشفافية المالية يحجبان المدى الحقيقي لسيطرة الحكومة الروسية على عمليات التحرير وقرارات التوظيف الخاصة بالمنافذ. علاوة على ذلك، ناقش مسؤولو الحكومة الروسية وقيادة وسائل الإعلام علنا دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) كأدوات للدعاية لصالح الدولة. ويتجلى دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) كمنافذ إعلامية مضللة ودعاية بوضوح أكبر عندما ينشران تقارير عن قضايا ذات أهمية سياسية بالنسبة للكرملين. ومن الأمثلة السائدة استخدام روسيا لـ آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) لمحاولة تغيير الرأي العام حول أوكرانيا في أوروبا والولايات المتحدة وفي أماكن بعيدة مثل أميركا اللاتينية. عندما لا تكون التقارير الواقعية عن أولويات السياسة الخارجية الرئيسية مواتية، تستخدم [روسيا](#) وسائل الإعلام الدولية التي تمولها الدولة لضخ معلومات مضللة ودعاية مؤيدة للكرملين في بيئة المعلومات.

يصعب جزئيا قياس مدى وصول آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) إلى الجمهور لأن آر تي (RT) قد [ضخمت](#) إحصاءات البث الخاصة بها في الماضي، ولكن أيضا لأن كلا المنفذين يعمل كجزء من شبكة مكونة من العديد من العلامات التجارية والمواقع الإلكترونية

وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر المحتوى بعدة لغات. على الرغم من التضخم، وجد [الباحثون](#) أن مدى انتشار قناة آر تي (RT) العربية على الإنترنت، الذي يُقاس من حيث عدد الزيارات لموقع الويب ومتابعي وسائل التواصل الاجتماعي وما يعجبهم وعدد مرات مشاهدة مقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن مقارنته بانتشار وسائل الإعلام العربية البارزة أو قناة بي بي سي العربية. ووفقا [لمختبر أبحاث الطب الشرعي الرقمي](#) التابع لمعهد المجلس الأطلنطي (Atlantic Council)، فإن آر تي (RT) قد "حصدت جمهورا كبيرا" في أميركا اللاتينية، وقد أدى ذلك، على وجه التحديد، إلى تسليط الضوء على نمو صفحة آر تي (RT) على فيسبوك، أثناء جائحة كوفيد-19. وحتى إذا كانت إحصاءات الجمهور الخاصة بهم غير صحيحة، فإن هذا لا يقلل من قدرتهم الواضحة على لعب دور رئيسي في غسيل الروايات عبر النظام البيئي للمعلومات المضللة في روسيا. بالإضافة إلى ذلك، يوضح البحث الأكاديمي أن محتوى آر تي (RT) القدرة على تغيير آراء مشاهديه. ذكرت إحدى [الدراسات](#) الحديثة أن المستهلكين الأميركيين الذين اطلعوا على محتوى آر تي (RT) يفضلون انسحاب الولايات المتحدة من موقعها الريادي العالمي أكثر من أولئك الذين لم يطلعوا على تلك المحتويات الدعائية، حتى عندما يدرك المستهلكون أن آر تي (RT) ممول من قبل الحكومة الروسية.

"لا تتمتع آر تي (RT) وسبوتنيك (SPUTNIK) بالشفافية، ويبدو أن أهدافهما العامة تختلف اختلافًا جوهريًا عن وسائل الإعلام المستقلة."

الروسية وقيادة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)، بالإضافة إلى موظفي هذه المنافذ الإعلامية [السابقين](#) و [الحاليين](#)، بتعليقات حول الاختلافات الصارخة بين وسائل الإعلام الروسية التي تمولها وتوجهها الدولة والمنظمات الإعلامية الدولية المستقلة مثل BBC ورايو أوروبا الحرة/راديو ليبرتي (RFE/RL) وصوت أميركا. بالإضافة إلى ذلك، يصعب فك رموز الهياكل التنظيمية لكل من آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) وسجلاتها المالية العامة ناقصة.

تلعب آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) دورًا مهمًا في النظام الإيكولوجي (البيئي) للدعاية والمعلومات المضللة في روسيا⁵. فهي بمثابة وسائل للكرملين لنشر معلومات مضللة وروايات دعائية للجمهور خارج روسيا للتأثير على الرأي العام والسياسة الخارجية لصالح أهداف الكرملين السياسية. هناك علاقة موثقة جيدًا بين وسائل الإعلام الروسية التي تمولها الدولة وركائز أخرى في النظام البيئي، مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كسلاح، وزراعة مصادر بالوكالة، وعمليات التأثير التي يتم تمكينها عبر الإنترنت. على سبيل المثال، تقدم آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) تغطية تفضيلية لمنظمات مثل ويكيليكس (WikiLeaks) التي تلقت معلومات من قرصنة يعملون لصالح [أجهزة المخابرات الروسية](#). وغالبًا ما ترتبط مقالات آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) أيضًا بمواقع البروكسي التي يتم [توجيهها](#) و/أو [التحكم](#) فيها و/أو [إدارتها](#) من قبل أجهزة الاستخبارات الروسية. غالبًا ما ترتبط مقالات آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بالمواقع الوسيطة التي يتم توجيهها و/أو التحكم

آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) هما المنفذان الإعلاميان الرئيسيان في روسيا اللذان ينتجان محتوى للجمهور غير الناطق بالروسية. RT، المعروفة سابقًا باسم روسيا اليوم، هي منفذ إخباري روسي تموله وتديره الدولة، وقد [بدأت](#) البث دوليًا في كانون الأول/ديسمبر 2005. تطورت RT إلى شبكة عالمية من القنوات التلفزيونية والمواقع وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر محتوى باللغة الإنجليزية والإسبانية والفرنسية، والعربية والألمانية والروسية². أما سبوتنيك التي أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 فهي المشروع الرئيسي المواجه للأجانب لوكالة [روسيا سيغودنيا](#)، وهي وكالة أنباء دولية تم إنشاؤها في أواخر العام 2013 بموجب [أمر تنفيذي رئاسي](#) لإعادة هيكلة وسائل الإعلام الحكومية الروسية³. وتدير وكالة سبوتنيك البث الإذاعي والمواقع الإلكترونية وقنوات التواصل الاجتماعي بأكثر من 30 لغة. وعلى الرغم من أن RT ليست جزءًا رسميًا من روسيا سيغودنيا، إلا أنها تابعة للمجموعة الإعلامية من خلال شخص مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير كل من RT وروسيا سيغودنيا، علاوة على ذلك، تم تأسيس الشركة الأم لـ RT، تلفزيون نوفوستي، بواسطة ريبا نوفوستي، وتم نقل حقوق مؤسس ريبا نوفوستي إلى روسيا سيغودنيا عبر الأمر التنفيذي الرئاسي للعام 2013 المذكور أعلاه⁴. رغم هذه الرابطة والعلاقة بينهما، تنفي شبكة آر تي (RT) أي ارتباط أو تبعية مع وكالة المعلومات الدولية روسيا سيغودنيا الإعلامية المملوكة للدولة.

تتحاول آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) معادلة نفسيهما مع وسائل الإعلام الدولية الرئيسية المستقلة والقائمة على الحقائق – من المحتمل أن يكون ذلك من أجل زيادة انتشارهما ومصداقيتهما – وتصوير أي جهود لانتقاد أنشطتهما على أنها انتهاك لحرية الصحافة. ومع ذلك، فإن آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) لا يتسمان بالشفافية، ويبدو أن أهدافهما العامة تختلف اختلافًا جوهريًا عن وسائل الإعلام المستقلة. [تشارك](#) الحكومة الروسية عن كثب في إدارة عمليات آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)، وتدعم التقارير والبرامج الإعلامية بشكل علني مواقف الكرملين وسياساته، وكلاهما ينشر بشكل متكرر معلومات مضللة ودعاية تهدف إلى تقويض المجتمعات الديمقراطية القائمة على القواعد. وقد أدلى مسؤولون في الحكومة

فيها و/أو إدارتها من قبل أجهزة الاستخبارات الروسية. بالإضافة إلى ذلك، ورد أن سبوتنيك قامت بتضمين [برامج ضارة](#) في مشاركات Twitter، وربطها بمقالاتها بقصد واضح هو "مزيد من التلاعب بحركة المرور عبر الإنترنت للمستخدمين غير المقصودين من أجل تضخيم القصص التي قد تلقي بظلال من الشك على فعالية لقاحات معينة مضادة لـ [كوفيد-19]."

يتضح عمل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) كمنافذ إعلامية مضللة ودعاية عند نشرها تقارير عن قضايا مهمة للكرملين. تتضمن ملاحق هذه الورقة ثلاث دراسات حالة توضح الصحافة المنحازة والموجهة من قبل أجنحة خاصة في آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)، وتوضح كيف تضخ المنافذ المعلومات المضللة ودعاية الكرملين في بيئة المعلومات. تتناول دراسة الحالة الأولى تقارير آر تي (RT) خلال ثورة ميدان سنة 2014 وما تلاها من غزو روسي لأوكرانيا. وتستكشف الحالة الثانية كيف كانت طبيعة تقارير آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) عن تركيا قبل وبعد قيام الجيش التركي بإسقاط طائرة روسية بعد توغّلها في المجال الجوي التركي في تشرين الثاني/نوفمبر 2015. بينما توثق الحالة الثالثة تغطية آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) للحشد العسكري الروسي لربيع 2021 على الحدود الأوكرانية. و [بينما أشارت](#) قيادة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) إلى أنهما ينقلان قصصا وآراء "أهملتها" وسائل الإعلام الدولية الكبرى، فإن تغطيتهما لهذه الحوادث الثلاثة توضح أن هذين المنفذين الإعلاميين ما هما سوى قنوات مهمة لموضوعات النقاش التي يهتم بها الكرملين والتي تهدف إلى التأثير على الرأي العام الأجنبي بطريقة تفيد السياسة الخارجية الروسية ومصالح أمنها القومي.

آرتي و سبوتنيك

كأدوات رئيسية في منظومة التضليل الإعلامي والدعاية الروسية

فلاديمير بوتين



أليكسي غروموف



النائب الأول لرئيس الأركان

صديق

ديميتري كيسيلوف



مارغاريتا سيمونيان



يرأس دائرة الإعلام في الكرملين

رئيس

الموقع الإلكتروني
(UKRAINA.RU)



روسيا
سيفودنيا



بالت نيوز



إينوسمي



أنطون انيسيموف

رئيس تحرير

رئيس تحرير



رئيس تحرير



سبوتنيك

مؤسس إعلامي



إيه دي
آي جيه

مؤسس مشارك

رئيس تحرير
شركة أم جديدة

مؤسس مشارك

أليكسي نيكولوف



مدير عام

مدير إداري

رئيس تحرير

تلفزيون نوفوستي



قناة آر تي



آي سي واي إم آي



روسيا بيوند



كيه يو بي



وكالة رابتلي



رد فيش



مافيك



ويست إي دي



إن ذا ناو



سوب بوكس

الهيكل التنظيمي لـ آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) وانعدام الشفافية

جدال مدراء آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بوجود تكافؤ خاطئ بين منافذهم الإعلامية والمؤسسات الإعلامية القائمة على الحقائق، مما يحجب الكيفية التي ينشر بها هذان المنفذان المعلومات المضللة للحكومة الروسية. هناك العديد من المؤشرات التي تُظهر أن آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) ليسا مماثلين لوسائل الإعلام المستقلة صحفياً مثل BBC وصوت أميركا. أولاً، تفتقر آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) إلى الهياكل التنظيمية والمالية الشفافة في BBC وصوت أميركا. ثانياً، حجم مشاركة الحكومة في أنشطة المنافذ وطبيعة هذه المشاركة أكبر بكثير في آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK). وأخيراً، أقرت قيادة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بالأدوار المؤثرة التي تلعبها منافذهما الإخبارية كمضخات للروايات المدعومة من الكرملين.

"تضمن منظمة تلفزيون نوفوستي (TV-Novosti) حماية المعلومات التي تشكل أسراراً للدولة، وتضطلع بأعمال خارجية تتعلق باستخدام أسرار الدولة، وتضطلع أيضاً بأنشطة و (أو) تقدم خدمات في مجال حماية أسرار الدولة"

مشاركة الحكومة الروسية في آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)

لا تشير آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) إلى أنهما مستقلتان عن الرقابة أو التوجيه التبريري للحكومة الروسية. في المقابل، لدى **صوت أميركا (VOA)** و **بي بي سي (BBC)** وثائق توضح بالتفصيل استقلالية التحرير عن الحكومات التي تمولها. يفتقر ميثاق تلفزيون نوفوستي، غير المتوفر عبر الإنترنت، إلى أي بيانات حول استقلالية التحرير الخاصة بالمنظمة، ويشير القسم 3.10 من الميثاق إلى ارتباطها الوثيق بالحكومة، إذ يقول: "تضمن منظمة [تلفزيون نوفوستي] حماية المعلومات التي تشكل أسراراً للدولة، وتنفذ الأعمال المتعلقة باستخدام أسرار الدولة، وتنفذ أيضاً أنشطة و (أو) تقدم خدمات في مجال حماية أسرار الدولة".⁶ ويتضمن **ميثاق** روسيا سيغودنيا بنذاً مشابهاً حول حماية أسرار الدولة.

هناك أيضاً حالات **موتقة** لعلاقات وثيقة بين مسؤولي الحكومة الروسية و آر تي (RT). **صرح** مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير RT و TV-No و Rossiya Segodnya و vosti، أن لديها خطأً آمناً إلى الكرملين عبر هاتف أصفر من أجل "مناقشة الأمور السرية". **توصف** الهواتف الصفراء بأنها "نظام اتصال مباشر بين" الساسة" في الكرملين ورؤساء التحرير في وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة".⁷

وثمة أيضاً اتصالات شخصية وثيقة بين الكرملين و آر تي (RT). على سبيل المثال، فإن **العلاقة** بين سيمونيان وأليكسي غروموف، النائب الأول لرئيس هيئة الأركان في الإدارة الرئاسية الروسية، الذي تطلق عليه وسائل الإعلام المستقلة لقب "**صانع دمي بوتين الإعلامية**"، ملحوظة جيداً، علماً أن غروموف، الذي يخضع **لعقوبات** أميركية لتدخله في الانتخابات الأميركية ودوره في غزو أوكرانيا في العام 2014، كان أحد مؤسسي آر تي (RT)، وغالباً ما يُشار إلى سيمونيان على أنها محميته.

وتقول سيمونيان إنها **تستفيد** من حماية غروموف لها⁸. وانتقل أيدار أغانين، وهو دبلوماسي محترف في وزارة الخارجية الروسية، من السلك الدبلوماسي الروسي لإدارة توسيع خدمة اللغة العربية في آر تي (RT) من 2007 إلى 2011. وبعد مغادرة آر تي (RT)، عاد إلى **السلك الدبلوماسي** كمستشار أول في السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة، وأصبح فيما بعد رئيس البعثة الروسية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله.

"على عكس وسائل الإعلام الدولية

الرئيسية القائمة على الحقائق،

تفتقر آر تي (RT) وسبوتنيك

(SPUTNIK) إلى الشفافية المالية "

علاوة على ذلك، قدّم موظفو آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) سابقون وحاليون رؤى مباشرة حول سيطرة الكرملين على إدارة ومحتوى كل من آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK). في [دراسة](#) جديدة بالملاحظة في شباط/فبراير 2021، أجرت جامعة أكسفورد مقابلات مع ثلاثة وعشرين فرداً من الصحفيين الحاليين والسابقين دون الكشف عن هويتهم. وأظهرت الدراسة أن "سيطرة الحكومة على آر تي (RT) تشمل مديري التوظيف، وفرض زوايا التقرير

الإخباري، بل ورفض بعض التقارير، أحياناً". وتحدّث أحد الموظفين عن خضوع الصحفيين للتدريب بهدف ضمان أن تعكس تقاريرهم مواقف الكرملين. وأضاف آخر أن الحكومة الروسية تحتفظ بفريق استشاري يشرف على عملية التوظيف في آر تي (RT)، بينما قال العديد من الموظفين إن آر تي (RT) تختار الصحفيين عديمي الخبرة لتكون قادرة على تشكيل تصوراتهم والحدّ من رفضهم للقرارات التحريرية - وهي ادعاءات أكدتها [مصادر](#) أخرى.

[وقال](#) دانييل لانغ، الموظف السابق في RT DE (المعروفة سابقاً باسم RT Deutsch)، وهي خدمة آر تي (RT) باللغة الألمانية، إن قيادة RT DE أمرته بالتجسس على الشخصية المعارضة الروسية أليكسي نافالني بينما كان الأخير يتعافى في مستشفى برلين إثر نجاته من محاولة اغتيال من قبل جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (FSB) باستخدام سلاح كيميائي. وقد أُلّف لانغ كتاباً عن تجربته في العمل في RT DE، لكن ناشر الكتب الإلكترونية الغربي الذي كان يوزع كتابه [سحب](#)ه بعد شكاوى من آر تي (RT). و [أفاد](#) موظفون آخرون في RT DE أنهم تلقوا انتقادات من موسكو لبطئهم الشديد في نشر مقال عن مؤتمر بالفيديو في تشرين الأول/أكتوبر 2020 يضمّ الرئيس الروسي بوتين. و [حصلت](#) مجلة دير شبيغل الإخبارية الألمانية على وثائق داخلية من RT DE التي "تُظهر إلى أي مدى يُطلب من الموظفين الألمان اتباع تعليمات موسكو، وما هي هذه التعليمات السياسية". على سبيل المثال، تلقى الموظفون رسائل إلكترونية تفصيلية يبين كيف يمكن الترويج لنظريات المؤامرة.

وبالمثل، كشف مراسل [سبوتنيك السابق في البيت الأبيض](#) عن إصرار مشرفه على الموافقة المسبقة على أي أسئلة يخطّط ل طرحها على السكرتير الصحفي للبيت الأبيض. وكثيراً ما غيّر مشرفه أسئلة الصحفي لتكون أكثر انسجاماً مع السياسة الروسية، وعندما انحرف الصحفي بعيداً عن الخط الرسمي، تم تأنيبه.

[يشير عدد الأشخاص الذين تحدّثوا](#) عن الموضوع، ومدى التشابه في تجاربهم إلى أن الحكومة الروسية تؤثر بشكل مباشر ومستمر على تقارير كل من آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK). وقد ورد أن RT بدأت، بعد أن يتقدم العاملون في آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بقصصهم، تطلب من جميع [الموظفين توقيع](#) اتفاقيات عدم إفشاء.

كمثال على التناغم المباشر بين أنشطة آر تي (RT) ودعمها لأهداف السياسة الخارجية للكرملين، ذهب صحفيو آر تي (RT) وغيرهم من المتخصّصين [للعمل](#) في وسائل الإعلام الحكومية البيلاروسية بعد مغادرة الموظفين البيلاروس احتجاجاً على انتخابات 2020 المزورة. ونتيجة لذلك، [تغيّر](#) أسلوب الإعلام الحكومي البيلاروسي ليصبح أقرب إلى التضليل الإعلامي والدعاية الروسية. على سبيل المثال، بدأت وسائل الإعلام الحكومية في بيلاروسيا في [الترويج](#) لروابط أوثق بين روسيا وبيلاروسيا وبدأت في استخدام عبارات التضليل الروسية الشائعة مثل "الثورات الملونة" و"العميل الأجنبي" في تقاريرها. ويبدو أن هذا الدعم الروسي لنظام لوكاشينكا عبر آر تي (RT) مشابه لأشكال أخرى من المساعدة السياسية والمالية والعسكرية التي قدمتها روسيا لدعم النظام.⁹

الهيكل التنظيمي

لا يتمّع الهيكل التنظيمي والتسلسل الهرمي الإداري لـ آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بالشفافية. وعلى الرغم من أنه اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2022، [أدرج](#) موقع سبوتنيك الإلكتروني اسم أنطون أنيسيموف، الذي عمل سابقاً في آر تي (RT)، باعتباره رئيساً للتحرير، إلا أنه ما خلا ذلك لا توجد معلومات أخرى حول هيكل الإدارة. وحتى كانون الأول/ديسمبر 2021، لم نكن نعرف عن روسيا سيغودنيا، الشركة الأم لسبوتنيك، سوى اسمي

[ديمتري كيسليوف](#) ومارغريتا سيمونيان، الأول مدير عام والثانية رئيسة تحرير. ثم أنشأت روسيا سيغودنيا مؤخرًا [صفحة إدارة](#) تسرد عدداً قليلاً من كبار الموظفين في المنافذ الخاصة بهم، لكنها لا تزال تحجم عن تقديم أي تفاصيل حول كيفية إدارة المنافذ. وعلى العكس من ذلك، فإن [موقع آر تي \(RT\)](#) لا يسرد على الويب سوى اسم مارغريتا سيمونيان رئيسة تحرير، وأليكسي نيكولوف مدير إداري، ولكن ليس هناك أي أسماء أخرى معروفة في الإدارة. أما المنظمة التي تدير آر تي (RT)، تلفزيون نوفوستي، فتدرج [أليكسي نيكولوف](#) مدير عام و [مارغريتا سيمونيان](#) رئيسة تحرير في الوثائق الحكومية¹⁰. ويبدو من خلال أسماء الموظفين في كلا المنفذين أن بعضهم يعمل في كلا المؤسساتين رغم ادعائهما بأنهما مؤسستان [منفصلتان](#). وفي بعض الحالات، يتناوب كبار الموظفين بين هذه المنافذ الإعلامية المختلفة وروسيا سيغودنيا،¹¹ ولا غرو أن حقيقة عمل بعض الأفراد على ما يبدو في أكثر من وسيلة إعلامية واحدة في وقت واحد – ويتناوبون المسؤولية بين المنظمات – إنما تشير إلى وجود اتصال بين هذه المؤسسات الإعلامية، على الأقل من خلال الموظفين.

على النقيض من ذلك، فإن وسائل الإعلام المستقلة والقائمة على الحقائق التي تقارن بها آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) نفسيهما بشكل غير صحيح، سواء كانت ممولة من القطاع الخاص أو الحكومي، إذ تتسم الأولى باستمرار بالشفافية في ما يتعلق بهيكلها التنظيمي والتسلسل الهرمي الإداري و [استراتيجية الشركة](#) و [قوائم أعضاء](#) مجلس الإدارة و [الإدارة العليا](#).¹² عندما يتم فحص المخططات التنظيمية لوسائل الإعلام مثل صوت أميركا وبي بي سي، فإن الهياكل التنظيمية تظهر لك بسهولة. على سبيل المثال، يعرض موقع كل من تلك المؤسساتين بوضوح التسلسل الهرمي للقيادة¹³ و [الموظفين المهمين الآخرين](#).

المالية

على عكس وسائل الإعلام الدولية الرئيسية القائمة على [الحوافز](#)، تفتقر آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) إلى الشفافية المالية. إنهم لا ينشرون كشوف الموازنة العامة أو التقارير المالية السنوية التفصيلية، ويجب على الجمهور الاعتماد على تقديرات غامضة تعلن من حين لآخر من قبل الحكومة الروسية. من الصعب تتبع الكمية المحدودة من المعلومات التي يقدمونها حول الميزانيات والنفقات وغالباً ما تتضمن أرقاماً متضاربة.

لا يحتوي [موقع آر تي \(RT\)](#) على الإنترنت إلا على معلومات ميزانية محدودة وغير قابلة للتحقق ومتناقضة. فعلى سبيل المثال، كانت ميزانية آر تي (RT) لعام 2015، وفقاً لموقعها على الإنترنت، 13.85 مليار روبل (حوالي 220 مليون دولار بأسعار الصرف للعام 2015). ومع ذلك، ففي [مقابلة](#) جرت في العام 2015 مع وسيلة الإعلام الروسية المستقلة Dozhd TV، قالت سيمونيان إن الميزانية لهذا العام كانت 18 مليار روبل. و [يزعم](#) موقع آر تي (RT) على الإنترنت أن ميزانيتها للعام 2016 كانت 275 مليون دولار (17 مليار روبل)، في حين أن مقطع [فيديو](#) نشرته آر تي (RT) يتناقض مع هذه المعلومات إذ يدعي أن ميزانيتها للعام 2016 كانت 300 مليون دولار (21 مليار روبل).¹⁴ وفي العام 2019، أعلنت آر تي (RT) على [قنواتها](#) على تلغرام أن ميزانيتها وميزانية روسيا سيغودنيا من التمويل الفيدرالي بلغتا 440 مليون دولار، ولكن [رقم](#) الميزانية الفيدرالية الرسمية للعام 2019 كان 430 مليون دولار. ومع أن المسؤولين يقومون أحياناً بتقريب الأرقام عند وصف الميزانيات، إلا أن هذه التناقضات كبيرة.

من المحتمل أن تكون قيادة كلتا المنظمين الروسيين على دراية بالمسائل المالية، ولكنهما تقومان بالانتقائية والتشويش عن عمد. وترأس سيمونيان، بصفتها رئيسة تحرير كل من آر تي (RT) وتلفزيون نوفوستي، لجنة الميزانية وفقاً لميثاق تلفزيون نوفوستي. يتألف [تقرير](#) تلفزيون نوفوستي الأخير للعام 2019 المقدم إلى وزارة العدل الروسية، وهو التقرير الذي يتعين على جميع المنظمات غير الهادفة للربح تقديمه سنوياً، من رقمين فقط: مبلغ الأموال المستلمة من الحكومة والمبلغ الذي تم إنفاقه على إنشاء محتوى وسائل الإعلام الجماهيري وتوزيع دولي، بينما، لم [تُنشر](#) في العامين 2020 و 2021 تقارير وزارة العدل الإلزامية بشأن ميزانيتها¹⁵. و [توفّر](#) الحكومة الروسية أرقام الميزانية الرسمية لتلفزيون نوفوستي وروسيا سيغودنيا، غير أنه، بسبب التناقضات ونقص التفاصيل، يصعب على الباحثين والمنظمات الرقابية التأكد من المستويات الفعلية للدعم المالي لكل وسيلة إعلامية. وينطبق هذا بشكل خاص على سبوتنيك، التي تتلقى جزءاً من ميزانية روسيا سيغودنيا، بيد أنها لا تكشف عن المبلغ الذي تتقاضاه.

وبالمقارنة، تنشر بي بي سي [تقريراً](#) ماليًا مفصلاً سنويًا. ويتضمن تقريرها 2019-2020 معلومات عن الرواتب والنفقات وتقييمات الأداء، إلخ. كما تنشر الوكالة الأميركية للإعلام العالمي (USAGM)، وهي منظمة التمويل والإشراف على صوت أميركا وراديو أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، أيضاً [تقريراً](#) سنوياً، و [تقرير الأداء والمساءلة](#) (الذي يتضمن 45 صفحة عن الشؤون المالية للمنظمة)، و 171 صفحة [لتقرير الميزانية المقدّمة من الكونغرس](#). وتنشر دويتشه فيله الألمانية التي تمولها الدولة معلومات شفافة بالمثل حول أدائها وميزانيتها.

آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) يفتقران إلى الموضوعية

كثيراً ما تجادل رئيسة تحرير آر تي (RT) سيمونيان علانية بأنه من المستحيل تحرير أخبار عادلة ومتوازنة، وأنه من واجب آر تي (RT) أن تطرح وجهة نظر الحكومة الروسية. وحين سُئلت في مقابلة أجريت في نيسان/إبريل 2012 عن كيفية موازنة مصالح الدولة بالموضوعية الصحفية، أجابت سيمونيان، "مثل جميع القنوات الأخرى، لا توجد موضوعية... عندما تكون روسيا في حالة حرب، فنحن بالطبع إلى جانب روسيا.¹⁶ فرض مكتب الاتصالات في المملكة المتحدة (OfCom) غرامة على آر تي (RT) لانتهاكها قواعد الحياد بناءً على تقاريرها عن أوكرانيا وأثناء تسميم الحكومة الروسية لسيرجي سكريبال وابنته بسلاح كيميائي في العام 2018.

يشارك موظفو آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) الآخرون وجهة نظر سيمونيان بأن الصحافة عالية الجودة وغير المنحازة ليست هدف وسائل الإعلام. وبالمثل قال ديمتري كيسليوف، الذي فرض عليه الاتحاد الأوروبي عقوبات في العام 2014 بسبب الإجراءات المتعلقة بأوكرانيا: "الموضوعية خُرافة... وإذا ما أردنا الحديث عن السياسة التحريرية، فمن الطبيعي أنني سأريد بالتأكيد أن ترتبط تلك السياسة بمحبة روسيا." وصرح أنطون أنيسيموف، رئيس تحرير سبوتنيك، في خطاب ألقاه أمام الصحفيين الشباب، "هناك أمر واحد نقوله لجميع الصحفيين الطامحين الذين يأتون ويقولون إننا نريد العمل مع سبوتنيك، تأكد من أن ما تؤمن به يتفق مع ما نقوم به. بخلاف ذلك، سيكون لديك نوع من الصراع الداخلي لأنك ستحصل على [أموال] مقابل القيام بشيء لا تؤمن به حقاً."¹⁷



"من الطبيعي أن يستخدم سلاح المعلومات في اللحظات الحرجة، والحرب هي دائماً لحظة حرجة. إنها حرب، والمعلومات سلاح مثل أي سلاح آخر." -- مارغريتا سيمونيان

إقرار بوجهة النظر الموالية للكرملين

على الرغم من الادعاءات لمشاهديها بأن آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) هي مصادر إخبارية ذات مشروعية، فقد أقرّ كلٌّ من مسؤولي الحكومة الروسية وقيادة وسائل الإعلام بأن آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) تضخمان رسائل التواصل الحكومية الرسمية من خلال التقارير أحادية الجانب بهدف التأثير على المشاهدين لدعم سياسات الكرملين، وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه الإقرارات:

رئيس روسيا

في مقابلة في حزيران/يونيو 2013 في استوديوهات آر تي (RT) في موسكو، صرّح الرئيس بوتين بأنه يعتبر آر تي (RT) "قناة إخبارية مستقلة تماماً" ولكن "القناة ممولة من الحكومة، لذلك لا يمكنها إلا أن تعكس الموقف الرسمي للحكومة الروسية بشأن الأحداث في بلدنا وفي بقية العالم، بهذا الشكل أو ذاك."

رئيسة تحرير آر تي (RT) وروسيا سيغودنيا (ROSSIYA SEGODNYA)

في مقابلة أجريت في آذار/مارس 2013، شتبهت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير آر تي (RT) وروسيا سيغودنيا، RT بالجيش، قائلة: "من الطبيعي أن يستخدم سلاح المعلومات في اللحظات الحرجة، والحرب هي دائماً لحظة حرجة. إنها حرب، والمعلومات سلاح مثل أي سلاح آخر."¹⁸ وأقرت سيمونيان استراتيجية آر تي (RT) في حشد جمهور من التابعين حولها، ثم استغلاله حين الحاجة، مضيفة في المقابلة نفسها، "عندما يكون [الجمهور] في متناول يدنا، وربما لن يكون أبداً في متناول اليد، ولكن عندما يكون في متناول يدنا، فإن هؤلاء الأشخاص سيشاهدوننا بالف. "¹⁹ مهمة آر تي (RT) كما تعبّر RT عن ذلك بنفسها هي في تقديم منظور بديل، يختصره شعارها، "اسأل

أكثر"، وقد ظهرت هذه المهمة أول مرة بعد أن أعادت شركة آر تي (RT) تسمية نفسها في العام 2009 بمساعدة شركة علاقات عامة. وعزت سيمونيان الفضل في تشكيل وجهات نظرها حول ضرورة تطوير نفسها لتجذب الجماهير غير الروسية إلى حرب العام 2008 بين روسيا وجورجيا. كان الهدف الرئيسي لها هو إبراز الثقافة الروسية وتحسين صورة روسيا العالمية. وقالت سيمونيان في مقابلة أخرى في 2012 إن اقتصار القناة على الموضوعات الروسية قد حدّ من جاذبية آر تي (RT) للجماهير الأجنبية، لذلك فقد غيّرت تركيزها وفقاً لذلك.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وفي تعليقها على أنباء بأن شركة الإذاعة والتلفزيون الحكومية لعموم روسيا (VGTRK) طردت موظفين لديها بسبب تعبيرهم عن آراء معارضة، قالت سيمونيان: "ونحن أيضاً فعلنا ذلك كثيرًا، ونحن نفعل ذلك الآن، وسوف نواصل فعل ذلك."²⁰

المدير العام لوكالة المعلومات الدولية روسيا سيغودنيا ووكالة نوفوستي

وبعد الأمر التنفيذي الذي أصدره بوتين في العام 2013 بإعادة هيكلة وسائل الإعلام الحكومية الروسية، شرح المدير العام الجديد لوكالة ربا نوفوستي، دميتري كيسيليف، رؤيته لمستقبل الوكالة مع الصحفيين العاملين معه، موضحاً "نحن مدعومون من قبل إدارة الرئاسة ومن الحكومة. كما تعلمون، هناك حرية تعبير في بلدنا، ولكن زمن الصحافة المحايدة قد ولى. الموضوعية هي أسطورة عرضت علينا؛ بل فُرضت علينا. أنا شخصياً كنت ألتزم بهذه المبادئ، لكنني مررت بمرحلة تطور داخلي."

رئيس تحرير سبوتنيك (SPUTNIK)

وعندما سئل رئيس تحرير سبوتنيك أنتون أنيسيموف، خلال دورة تدريبية للصحفيين في العام 2016، عما إذا كانت سبوتنيك تروّج لوجهة نظر الكرملين، قال "سمّها دعاية إذا أردت"، قبل أن يبيّن أن موظفيه ينظرون إلى عملهم على أنه جزء من حرب اتصالات عالمية: "في غرفة التحرير لدينا، يتحدّث زملائي أحياناً عن حرب الاتصالات. مثل: "هيا، دعنا نذهب وننلّ منهم، ولكنني لا أشغل نفسي بذلك." على الرغم من مقارنة نفسها علانية بوسائل الإعلام الدولية مثل BBC ودوتشي فيله (DW) وصوت أميركا، فإن التصريحات الصادرة عن قيادة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) والحكومة الروسية تشير بوضوح إلى أنها تعمل في دعم سياسات وأهداف الكرملين.

دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في نظام المعلومات المضللة والدعاية الروسية

النظام البيئي للدعاية الروسية والمعلومات المضللة هو عبارة عن مجموعة قنوات الاتصال الرسمية والوكيلة وغير المنسوبة والمنصات التي تستخدمها روسيا لإنشاء الروايات وتضخيمها. يتكوّن النظام البيئي الروسي للدعاية والتضليل من خمس ركائز أساسية: (1) الاتصالات الحكومية الرسمية. (2) الرسائل العالمية الممولة من الدولة؛ (3) زراعة المصادر البديلة؛ (4) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كسلاح؛ و(5) المعلومات المضللة عبر الإنترنت. ويعكس النظام البيئي مصادر المعلومات المضللة والدعاية والتكتيكات التي تستخدمها هذه القنوات.



وباعتبارها كيانات في الركيزة الثانية المذكورة أعلاه، تلعب آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) دورا مهما داخل النظام البيئي كمنافذ إعلامية تمّولها الدولة وتنتشر روايات الكرملين إلى الجماهير الأجنبية.

لا تعمل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في فراغ داخل نظام المعلومات المضللة والدعاية، فلكل ركيزة القدرة على إنشاء جزء من المعلومات المضللة أو رواية تلتقطها الركائز الأخرى وتعديلها وتضخمها. هذه العلاقات لها تأثير مضاعف لوسائل الإعلام التي تعزز مدى وصول كل ركيزة والصدى الذي تخلفه. وليس من النادر أن يؤدي التأثير المضاعف لوسائل الإعلام إلى حدوث عواصف تضليل تنطوي على تأثيرات خطيرة محتملة.

تؤثر المنافذ الإعلامية التي تمولها وتوجهها الحكومة الروسية بشكل فعال على قناعات المشاهدين السياسية. وقد أظهر مقال بقلم إيرين باغوت كارتر وبريت ل. كارتر، ظهر لأول مرة في دورية "دراسات أمنية" (Security Studies) في شباط/فبراير 2021، أن آر تي (RT) تقنع بعض الأميركيين بتفضيل انسحاب الولايات المتحدة من موقعها القيادي العالمي. في المتوسط، يكون مستهلكو وسائل الإعلام الأميركية الذين تعرضوا لمحتوى آر تي (RT) أقل احتمالية بنسبة 15 في المئة لدعم سياسة خارجية نشطة للولايات المتحدة، وهم أكثر احتمالا بنسبة 20 في المئة للاعتقاد بأن الولايات المتحدة تفعل الكثير لحل المشاكل العالمية، و10 في المئة أكثر احتمالا لتقديم المصالح الوطنية الأميركية المتصورة على مصالح حلفاء الولايات المتحدة.

وأظهرت الدراسة أن إبلاغ الناس بأن الحكومة الروسية هي من يمول آر تي (RT) لم يبدل آراء المشاركين ولم يعدها إلى ما كانت عليه قبل معرفتهم بذلك.

علاقتهما بتأثير الدعاية الإلكتروني

بالإضافة إلى تضخيم روايات الكرملين، تعمل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) على تسهيل عمليات التأثير المدعوم عبر الإنترنت والمشاركة فيها بالتنسيق الوثيق مع الركائز الأخرى في النظام البيئي للمعلومات. لدى آر تي (RT) و سبوتنيك علاقة وثيقة مع جوليان أسانغ، مؤسس موقع ويكيليكس WikiLeaks. ومعروف أن مجتمع وكالات الاستخبارات الأميركية قد "قيم بثقة عالية أن المخابرات العسكرية الروسية نقلت المواد التي حصلت عليها من اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي وكبار المسؤولين الديمقراطيين إلى ويكيليكس." وفي كانون الثاني/يناير 2012، أعلنت آر تي (RT) أنها ستبث برنامج أسانغ الحواري وأن "مدير الأخبار في آر تي (RT) نيكولاي بوغاتشيفين أجرى محادثات مع أسانغ لتأمين عرض البرنامج." وحسب تقرير لمجتمع الاستخبارات الأميركية يعود إلى العام 2017، فإن سبوتنيك و يوغاتشيفين قاما بزيارة أسانغ في السفارة الأكاديمية في العام 2013. وقد لوحظت العلاقة الوثيقة بين آر تي (RT) و ويكيليكس من خلال حقيقة أن آر تي (RT) قامت بالتغريد مرتين على الأقل حول دفعات جديدة من إصدارات ويكيليكس قبل أن تقوم الأخيرة نفسها بالإعلان عن أي منها. وقامت آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)، بالإضافة إلى المواقع البديلة التابعة لها، بتضخيم المعلومات المسربة وتغطيتها بشكل إيجابي. واستشهد تقرير لجنة مجلس الشيوخ الأميركية المختارة للاستخبارات للعام 2019 بشأن الإجراءات الروسية النشطة في الانتخابات العامة الأميركية للعام 2016 بالعديد من الأمثلة على تواصل الاستخبارات العسكرية الروسية مع ويكيليكس حول اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي من خلال شخصيات مزيفة. وذكر التقرير أن هذه العلاقة هي "جزء من الاستراتيجية الشاملة للحكومة الروسية لاستخدام وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة لتقويض المؤسسات الديمقراطية الأميركية".

في أيلول/سبتمبر 2020، أفاد اتحاد العلماء الأميركيين (FAS) أن موقع سبوتنيك باللغة الإسبانية كان في قلب شبكة من مواقع الإنترنت التي تستضيف ملفات البرامج الضارة. وتم ربط البرنامج الضار بقصص نُشرت على تويتر حول توقف مؤقت في تجارب لقاح أكسفورد-أسترازينيكا في ذلك الوقت. وصرح الاتحاد بأن "وضع البرامج الضارة في هذه المواقع قد يوفر فرصا للجنة لمزيد من التلاعب بحركة المرور على الإنترنت للمستخدمين غير الواعين قد تلقي بظلال من الشك على فعالية لقاحات معينة." وروح كل من آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) لنظريات مؤامرة اللقاحات وضخما حالات من ردود الفعل السلبية على اللقاحات الأميركية والبريطانية والأوروبية المنشأ، غالبا بعناوين مضللة أو سياق غير دقيق. وبالمثل، وجد فيسبوك أن موظفي سبوتنيك يشاركون بصورة منظمة في استخدام الصفحات والحسابات لتمثيل أنفسهم بشكل زائف عبر الإنترنت على صفحات الأخبار المستقلة والصفحات التي تهتم بالقضايا العامة. في هذه الحالات، عملت ثلاث ركائز للنظام البيئي الروسي للدعاية والتضليل، وهي الرسائل العالمية التي تمولها الدولة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كسلاح، والمعلومات المضللة عبر الإنترنت، بشكل مشترك لتضخيم التغطية السلبية والمعلومات المضللة التي تهدف إلى إلحاق الضرر بخصوم روسيا المتصورين.

علاقتهم بالمواقع البديلة

الدعامة الأخرى للنظام البيئي هي زراعة واستخدام المصادر البديلة. الموقع البديل (بروكسي) هو لسان حال غير رسمي يروج للتضليل والدعاية. في سياق المعلومات المضللة والدعاية الروسية، فإن بعض المواقع البديلة لها روابط مباشرة مع الدولة الروسية، وبعضها متورط في نظام المعلومات المضللة والدعاية الروسية، والبعض الآخر أكثر ارتباطاً عبر الروايات التي تروّج لها. وتكون هذه العلاقات عادة غامضة بشكل مقصود، فتعمل مواقع الإنترنت البديلة كنسيج ضام بين الركائز إما عن طريق توليد معلومات مضللة وروايات دعائية أو إعادة إنتاجها. لدى آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) علاقات متبادلة المنفعة مع كُتاب مواقع الوكلاء، بمن في ذلك [فينيان كاتينغهام](#) (Finian Cunningham)،

و [بوب إسكوبار](#) (Pepe Escobar)، و [كريستوفر بلاك](#) (Christopher Black).²¹ العديد من المواقع البديلة تلك بنشئ هؤلاء الكتاب محتوى لها،

ويتم [توجيهها](#) و/أو [التحكم](#) فيها و/أو [إدارتها](#) من قبل أجهزة الاستخبارات الروسية.²²

علاقة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بالمواقع البديلة NewsFront ومؤسسة حماية القيم الوطنية

دأبت آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بانتظام على الاستشهاد بالمحتوى من الموقع البديل NewsFront، وهو وسيلة إعلامية للتضليل والدعاية مقره في شبه جزيرة القرم بوجهه مكتب الأمن الفيدرالي ويخضع [لعقوبات](#) وزارة الخزانة الأميركية لارتباطه بالاستخبارات الروسية. موقع NewsFront هو لاعب أساسي في النظام البيئي للمعلومات المضللة والدعاية الروسية ويهدف إلى نشر روايات التضليل في وسائل الإعلام غير الروسية. في [مقابلة](#) مع سبوتنيك في أيار/مايو 2020، اتهم رئيس NewsFront، كونستانتين كنيريك، شركات وسائل التواصل الاجتماعي المستقلة، التي كانت قد أزلت سابقاً حسابات NewsFront لاستخدامها كتكتيكات للتلاعب، بالرقابة. وحسب [فيسبوك](#)، اعتمد نشاط NewsFront في وسائل التواصل الاجتماعي "على مزيج من الحسابات الأصلية والمكررة والمزيفة ... ككيانات إخبارية مستقلة".

وقام مختبر بحث الأدلة الرقمي (DFRLab) بتحليل للصفحات والحسابات التابعة لـ NewsFront التي أزالها فيسبوك، و [وجد](#) صفحات NewsFront باللغة الإسبانية [تضخّم](#) المحتوى بشكل كبير من وسائل الإعلام الروسية التي تسيطر عليها الدولة، بما في ذلك آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK).²³ لقد ضخمت آر تي (RT) دعوة كنيريك لروسيا لتردّ على شركات وسائل التواصل الاجتماعي، و [وصفت](#) إجراءات مكافحة التلاعب بالمنصات الاجتماعية على أنها هجوم على "وسائل الإعلام البديلة" و [مكررة](#) شكاوى وزارة الخارجية الروسية بشأن التمييز المزعم ضدّ وسائل الإعلام الناطقة بالروسية على موقع يوتيوب.

وشارك ألكسندر مالكفيتش، وهو مواطن روسي متورط أيضاً في نشر معلومات مضللة موالية لروسيا في الخارج، بدوره في مقابلة سبوتنيك في أيار/مايو 2020 مع كنيريك. وعاقبت الولايات المتحدة مالكفيتش مرتين: [الأولى](#)، بصفته المدير المنفذ لموقع المعلومات المضللة USA Really، و [الثانية](#) باعتباره مؤسساً لمؤسسة حماية القيم الوطنية (FZNC). كلا الكيانين مرتبط مع الممول الروسي يفغيني بريغوزين، الذي يمول عمليات التأثير الخبيث العالمية نيابة عن الكرملين والذي فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليه. و [حسب](#) وزارة الخزانة الأميركية، ينسّق مالكفيتش و (NewsFront) أنشطة المعلومات المضللة.

أقرّت ماريا بوتينا "[الخبيثة](#)" في FZNC، والتي [تستضيف](#) أيضاً أحد برامج آر تي (RT) الحالية على YouTube، بالذنب في "تهمة التآمر للعمل كعميل روسي في الولايات المتحدة دون التسجيل في وزارة العدل" في كانون الأول/ديسمبر 2018. وفقاً لـ NPR، تأمرت بوتينا مع المسؤول في الحكومة الروسية، ألكسندر تورشين، لجمع المعلومات وفتح خطوط اتصال غير رسمية مع الأميركيين المؤثرين والأقوياء واستخدام هذه الروابط لصالح روسيا.

روجت كل من آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) لنظريات مؤامرة اللقاحات وضدّ حالات من ردود الفعل السلبية على اللقاحات الأميركية والبريطانية والأوروبية المنشأ، غالباً بعناوين مضلّة أو سياق غير دقيق.

"جهود آر تي (RT) وسبوتنيك (SPUTNIK) لتقويض ثقة الجمهور في لقاءات كوفيد-19 الأمريكية والأوروبية والترويج للقاءات الروسية تؤدي إلى نتائج عكسية وتضرّ بالصحة العامة وسلامة كل الناس في جميع أنحاء العالم."

وهي الآن أيضا عضوة في البرلمان الروسي، وتمثل حزب روسيا المتحدة الذي ينتمي إليه الرئيس بوتين. تضخم آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بانتظام تصريحات بوتينا التي تشيطن الولايات المتحدة، بما في ذلك الادعاءات بأنها حوكت بسبب لون شعرها، أو أنها كانت مستعبدة، أو أن السلطات الأميركية "تحشو" السجينات بالهرمونات لتحويلهن "إلى وحوش سميكة" لمنعهن من الشغب.

سبوتنيك (SPUTNIK) والموقع البديل: الأفاق الشرقية الجديدة (NEO)

تنقل سبوتنيك أيضا محتوى من موقع بديل روسي آخر هو الأفاق الشرقية الجديدة NEO، وهو موقع أكاديمي زائف [بيبره ويسيطر](#) عليه جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي (SVR). وبالإضافة إلى نشر الروايات المشوهة لدعم الأهداف الاستراتيجية الأوسع للكرملين، فإنه ينشر معلومات مضللة ودعاية تهدف إلى تقويض الثقة في لقاءات كوفيد-19 في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا. يجمع NEO بين آراء الأكاديميين الروس المؤيدين للكرملين وآراء منظري المؤامرة ومنتقدي السياسة الأميركية. وفي ما يلي بعض الأمثلة على تضخيم سبوتنيك لمحتوى NEO:

○ في 2015، غطت سبوتنيك ما لا يقل عن مقالين من NEO [يتهمان](#) الولايات المتحدة بحماية و [دعم](#) الجهاديين في الشرق الأوسط.

○ في 2016، غطت سبوتنيك /تركيا ما لا يقل عن مقالين من NEO أحدهما قام [بتضخيم](#) المعلومات المضللة متهما حلف ناتو وكيبف بدعم الفاشية، بينما [نقل](#) الآخر عن NEO قوله إن وسائل الإعلام "الغربية" تعمدت التستر على انتهاكات حقوق الإنسان في الشرق الأوسط.

○ في 2017، نقلت سبوتنيك [مقالاً](#) من موقع NEO يزعم أن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي قد أخفقا في بلدان الكتلة الشرقية، التي تلجأ الآن إلى روسيا للحصول على الدعم.

○ في 2018، نشرت سبوتنيك /تركيا معلومات مضللة من قبل المسؤولين العسكريين الروس زاعمين زورا أن الولايات المتحدة اختبرت مواد سامة تحت ستار اختبار العقاقير على أشخاص في جورجيا، و [استشهدت](#) بمقالة NEO لدعم هذا الادعاء الملقق.

○ في 2019، [نقلت](#) سبوتنيك /موندو عن NEO مقالا يزعم أن قيام الولايات المتحدة بالبحث عن الليثيوم كان وراء انقلاب في بوليفيا.

دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في نشر المعلومات المضللة والدعاية لكوفيد-19

لعبت آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) دوراً رئيسياً في نشر المعلومات المضللة المتعلقة بكوفيد-19، وعززت تقاريرهما نظريات المؤامرة وزرعت معلومات مضللة حول اللقاحات الغربية مع الترويج في الوقت نفسه للقاح Sputnik V روسي الصنع. ترويج آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) لروايات المعلومات المضللة المتعلقة بكوفيد-19 محاولة إضافية لتقويض الثقة بين المواطنين وحكوماتهم. على سبيل المثال، عرضت RT قصصاً عن انقسامات مزعومة بين الحلفاء الأوروبيين أثناء الوباء وسلطت الضوء على الاحتجاجات المناهضة لكوفيد-19، ضد التدابير الصحية الحكومية في ألمانيا وإيطاليا والنمسا وهولندا باعتبارها أعمال "عصيان مدني". وزعمت سبوتنيك/فرنسا أن إدارة الاتحاد الأوروبي للوباء وتوزيع اللقاحات كانت كارثية. وأعربت منظمة الصحة العالمية (WHO) عن قلقها بشأن "وباء" من المعلومات المضللة المحيطة بوباء كوفيد-19، محذرة من أن الانتشار السريع للمعلومات المضللة والضارة "يقوض التماسك الاجتماعي المطلوب للمحافظة على النظم الصحية والمؤسسات التي تدعم الصحة العامة".

إن جهود آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) لتقويض ثقة الجمهور في لقاحات كوفيد-19 الأميركية والأوروبية والترويج للقاحات الروسية تؤدي إلى نتائج عكسية وتضر بالصحة العامة وسلامة كل الناس في جميع أنحاء العالم. ووفقاً للعديد من الدراسات، تختلف تغطية آر تي (RT) حول كوفيد-19 التي تستهدف الجماهير الأجنبية بشكل كبير عن تغطيتها باللغة الروسية، فقد أظهر تحليل لراديو أوروبا الحرة/راديو ليبرتي (RFE/RL) أنه "عندما يتعلق الأمر برسائل كوفيد-19، فإن آر تي (RT) تقول ... كل الأشياء الصحيحة حول الوقاية وأهمية الأقنعة والتطعيم لجمهورها الناطق باللغة الروسية، ولكنها حين تخاطب الجمهور الأجنبي، فإنها تروج لنظريات المؤامرة وأكاذيب فيروس كورونا على منصات اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإسبانية والعربية." وصف موقع Meduza المستقل على الإنترنت الناطق باللغة الروسية، الاختلاف في التغطية بأنه "عالم متباعدة"، زاعماً أن معارضي اللقاح المحليين الروس غالباً ما يستخدمون محتوى اللغة الأجنبية الخاص بـ آر تي (RT) لتبرير آرائهم. وسلط الموقع الضوء على الدور المربح بشكل خاص لـ آر تي (RT) الألمانية في تعزيز "المعلومات غير العلمية حول كوفيد-19" وتوفير منصة "للضيوف الذين يعارضون علناً فكرة التطعيم". وخلصت Novaya Gazeta، التي حققت في تقارير آر تي (RT) الفرنسية، إلى استنتاجات مماثلة، مما يوضح كيف ركز المنفذ الإعلامي على انتقاد القيود المتعلقة بكوفيد-19 في الخارج، بينما يتجاهل أو يوافق على القيود المماثلة التي تفرضها السلطات الروسية محلياً. في أيلول/سبتمبر 2021، حذف يوتيوب حسابين مرتبطين بـ آر تي (RT) الألمانية لانتهاكهما سياسة التضليل الخاصة بكوفيد للشركة. في كانون الأول/ديسمبر 2021، قام يوتيوب مرة أخرى بإغلاق قناة تابعة لـ آر تي (RT) الألمانية أنشأتها آر تي (RT) في محاولة للتحايل على عمليات الإزالة التي تمت في أيلول/سبتمبر. ورداً على عمليات الحذف، نشرت وزارة الخارجية الروسية معلومات مضللة تلقي باللوم على السلطات الألمانية ووسائل الإعلام في التأمر المزعوم ضد آر تي (RT)، وهددت الصحفيين الألمان في روسيا قائلة، "بالتأكيد سيكون هناك ردّ مناسب من روسيا. هناك عدد كافٍ من الصحفيين الألمان العاملين هناك والذين يشعرون براحة كبيرة في الوقت الحالي."

خاتمة

تحاول الحكومة الروسية إخفاء دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) كأدوات رئيسية للتضليل والدعاية من قبل الدولة، فيدعي الكرملين وجود تكافؤ خاطئ بين آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) اللتين توجّههما الدولة وبين غيرها من المؤسسات الإعلامية التي تمول من القطاع العام والشفافة والمستقلة صحافياً، لكن الاختلافات بين الطرفين صارخة. تشارك السلطات الروسية بشكل كبير في عملية صنع القرار المتعلق بموظفي المنافذ والسياسات التحريرية. علاوة على ذلك، فإن آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) أقل شفافية بكثير فيما يتعلق بهيكلهما الإداري والمالية من وسائل الإعلام الدولية الممولة من القطاع العام. والأهم من ذلك، تلعب آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) دوراً مهماً في نظام المعلومات المضللة والدعاية الروسية كقنوات عالمية لمزاعم الكرملين الكاذبة، ومن خلال التفاعل مع الركائز الأساسية الأخرى في النظام البيئي.

وهناك معلومات مفتوحة المصدر غير سرية توضح أنشطة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) وهي متاحة بسهولة لكل من الحكومات وعامة الناس. هذه المنافذ لا يمكن مقارنتها بوسائل الإعلام الدولية المستقلة. بدلاً من تقديم تقارير موضوعية وقائمة على الحقائق، تعمل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) كرسول دوليين تمولهما الدولة للتضليل والدعاية الحكومية الروسية. يستخدم الكرملين هذه المنافذ في محاولة لكسب ميزة سياسية عندما لا تستفيد روسيا من الحقيقة. وتُظهر دراسات الحالة الواردة في هذا التقرير كملاحق كيف استخدم الكرملين هذه المنافذ للتدخل في الانتخابات وتقويض الديمقراطية وتهديد النظام الدولي القائم على القواعد.

الملحق 1: وسائل الإعلام الروسية الممولة من الدولة

يلخص الملخص أدناه العلاقات بين مختلف وسائل الإعلام الروسية الممولة من الدولة.

روسيا سيغودنيا (ROSSIYA SEGODNYA): في 9 كانون الأول/ديسمبر 2013، أصدر الرئيس بوتين [أمرًا تنفيذيًا](#) بتصفية وكالة الإعلام الروسية الحكومية ربا نوفوستي وشركة البث الإذاعي الروسية صوت روسيا. ونصّ الأمر على نقل جميع ممتلكات الكيانات التي تم حلّها إلى وكالة الأنباء الدولية الحكومية المشكلة حديثًا: روسيا اليوم، والغرض المعلن منها هو تقديم معلومات عن سياسة الدولة الروسية والحياة العامة إلى الجمهور في خارج البلاد. وحسب الأمر التنفيذي، تمّ أيضا نقل جميع حقوق مؤسس ربا نوفوستي للمنظمات المختلفة التي أنشأتها، مثل تلفزيون نوفوستي وروسيا اليوم، التي تعتبر الشركة الأم لسبوتنيك وريا نوفوستي التي أعيد تشكيلها (انظر أدناه)، وتلفزيون نوفوستي، من خلال تبعيته لريا نوفوستي. في العام 2013، [زعمت](#) قناة آر تي (RT) أن روسيا اليوم "لن تكون مرتبطة بأي شكل من الأشكال بقناة آر تي (RT) التلفزيونية".

القيادة: ديمتري كيسليوف – المدير العام؛ مارغريتا سيمونيان – رئيسة التحرير؛ [غالينا كوزينا](#) – النائب الأول للمدير العام؛ سيرجي كوشينكوف – النائب الأول لرئيس التحرير.²⁴

سبوتنيك (SPUTNIK): سبوتنيك هي المشروع/العلامة التجارية الرئيسية لوكالة الإعلام الروسية [روسيا سيغودنيا \(Rossiya Segodnya\)](#) التي تستهدف الجمهور الأجنبي. وهي تدير البث الإذاعي والمواقع الإلكترونية وقنوات التواصل الاجتماعي بأكثر من 30 لغة، وهي البديل لخدمة الأخبار الدولية التي كانت تتبع ربا نوفوستي وصوت روسيا، في أعقاب [الأمر التنفيذي الرئاسي](#) للعام 2013 الذي أنهى كليهما. يشير [موقع](#) روسيا سيغودنيا على الويب إلى أنه تمّ إنشاء سبوتنيك في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 "بمشاركة مارغريتا سيمونيان"، التي يُشار إليها [أحيانا](#) كرئيسة تحرير سبوتنيك، إلا أن موقع سبوتنيك الإلكتروني لا يذكرها بين العاملين في الوسيلة الإعلامية. لذلك، من المحتمل أن يكون هذا الرابط قد تم تحديده نظرا لدورها كرئيسة تحرير للشركة الأم روسيا سيغودنيا.

القيادة: أنطون أنيسيموف – رئيس التحرير. [أندري بلاغوديرينكو](#) – رئيس سبوتنيك في البلدان المجاورة لروسيا؛ تورال كريموف – رئيس سبوتنيك في البلدان غير الأعضاء في رابطة الدول المستقلة؛ أليكسي أورلوف – رئيس سبوتنيك للجمهور الناطق باللغة الروسية.

ريا نوفوستي (RIA NOVOSTI): وكالة أنباء مملوكة للدولة في الأصل تأسست في العام 1941، ولكن تمت تصفيته في العام 2013 [بأمر تنفيذي رئاسي](#)، ولكن روسيا اليوم احتفظت باسم ربا نوفوستي وأعدت هيكلتها لتكون المشروع/العلامة التجارية الرئيسية لروسيا اليوم التي تستهدف الجماهير المحلية.

القيادة: ديمتري كيسليوف – المدير العام؛ مارغريتا سيمونيان – رئيسة التحرير؛ [دميتري غورنوستايف](#) – رئيس ربا نوفوستي؛ أنا غافريلوفا – رئيسة موقع ria [.]. ru

تلفزيون نوفوستي (TV-NOVOSTI): [تأسس](#) في نيسان/أبريل 2005 من قبل وكالة الإعلام الدولية الروسية ربا نوفوستي، وهو الشركة الأم لـ [آر تي \(RT\)](#). بالإضافة إلى آر تي (RT)، يدير تلفزيون نوفوستي وكالة أخبار الفيديو [رابتلي Ruptly](#)، والموقع متعدد اللغات روسيا بيوند [Russia Beyond](#) (المعروف سابقًا باسم Russia Beyond the Headlines) والموقع باللغة الروسية [KUB](#). وفقًا للمنفذ الإعلامي المستقل [Proekt](#)، فإن نجل أليكسي غوموف، والذي يحمل نفس اسم والده، أليكسي غوموف، هو مدير KUB.

القيادة: [أليكسي نيكولوف](#) – المدير العام؛ [مارغريتا سيمونيان](#) – رئيسة التحرير. ووفقا لوثيقة أصدرتها الحكومة الروسية للعام 2021، أصبح لدى تلفزيون نوفوستي شركة أم جديدة اعتبارا من آب/أغسطس 2020، وهي جمعية تطوير الصحافة الدولية (ADIJ)، التي تأسست في العام 2019 من قبل سيمونيان ونيكولوف وعدد قليل من الأفراد الآخرين الذين [صفهم](#) وسيلة الإعلام الروسي المستقل Open Media بأنهم شركاء سيمونيان في آر تي (RT).

آر تي (RT) (روسيا اليوم رسمياً): بدأت قناة آر تي (RT) البث في كانون الأول/ديسمبر 2005 وتطورت إلى شبكة من القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية وقنوات التواصل الاجتماعي التي تنشر محتوى باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية والألمانية والروسية. تأسست آر تي (RT) من قبل تلفزيون نوفوستي، الذي أسسته ريا نوفوستي. تضم شبكة آر تي (RT) أيضا وكالة أنباء شقيقة [رابتلي Ruptly](#)، التي تمتلك [ريدفيش Redfish](#) بالكامل، و [تملك 51 بالمئة من Maffick Media GmbH](#)، قيل أن تصبح شركة ذات مسؤولية محدودة في الولايات المتحدة. Redfish هو صانع محتوى رقمي يستهدف اليسار السياسي الغربي، بينما يعتبر Maffick وسيلة إعلامية إخبارية يستضيف مجموعة متنوعة من الصفحات على الإنترنت مثل [In The Now](#) و [SoapBox](#) و [Waste-ED](#).

القيادة: مارغريتا سيمونيان – رئيسة التحرير. أليكسي نيكولوف – العضو المنتدب

على الرغم من أن روسيا اليوم [لا تذكر](#) إن آر تي (RT) شركة تابعة لها، إلا أن الكيانين مرتبطان من خلال قيادتهما المشتركة ومن خلال ريا نوفوستي، المؤسس الأصلي للمنظمة المستقلة غير التجارية تلفزيون نوفوستي، الكيان الروسي الممول من الدولة والمسؤول عن البث الدولي لـ آر تي (RT).



الجدول الزمني لنمو قناة آر تي (RT)

- 2004 ← الثورة البرتغالية في أوكرانيا
- 2005 ← أول بث باللغة الإنجليزية
- 2007 ← إطلاق قناة يوتيوب
- 2007 ← إطلاق قناة باللغة العربية
- 2008 ← الحرب الجورجية



- 2009 ◀ قناة روسيا اليوم تغير اسمها إلى آر تي (RT)
- 2009 ◀ إطلاق قناة باللغة الإسبانية
- 2010 ◀ قناة آر تي أميركا (RT AMERICA) بدأت البث من الاستوديو الخاص بها في واشنطن العاصمة
- 2011 ◀ الربيع العربي
- 2011 ◀ قناة آر تي الوثائقية (RTDoc)، تبدأ بثها باللغة الإنجليزية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع
- 2012 ◀ قناة آر تي بدأت التقارير الإخبارية باللغة الروسية
- 2013 ◀ قناة آر تي أطلقت وكالة رابتلي (RUPTLY)، وهي وكالة أنباء فيديو عالمية متكاملة الخدمات
- 2013 ◀ يورومايدان
- 2014 ◀ الغزو الروسي لأوكرانيا والضم غير القانوني لشبه جزيرة القرم
- 2014 ◀ آر تي تطلق قناة المملكة المتحدة
- 2014 ◀ إطلاق موقع آر تي دوتش (RT Deutsch) باللغة الألمانية
- 2015 ◀ إطلاق موقع آر تي أون فرانسيس (RT EN FRANCAIS) - وهي منصة إلكترونية على الإنترنت لقناة آر تي باللغة الفرنسية
- 2017 ◀ آر تي تطلق قناة ناطقة بالفرنسية

رابتلي (RUPTLY): أطلقت آر تي (RT) موقع رابتلي في نيسان/أبريل 2013، لكن المنفذ الإعلامي انضم رسمياً إلى السجل التجاري الألماني في تموز/يوليو 2012 وأنشأ حسابه على يوتيوب في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. و**يصف** رابتلي نفسه بأنه "وكالة أنباء تقدم محتوى إخبارياً مرئياً في الوقت الفعلي وأرشيفاً لجميع وسائل الإعلام." هناك تداخل كبير بين رابتلي ومنافذ أخرى مرتبطة بتلفزيون نوفوستي. نشأ رابتلي من مشروع FreeV-ideo التابع لشركة آر تي (RT)، والذي أطلقته في العام 2009 ولكنه لم يعد في الخدمة. في العام 2018، اندمجت وحدة التحقق في رابتلي، وهي القسم من الوسيلة الإعلامية الذي يدعي أنه مخصص للتحقق من مقاطع الفيديو، مع فرع آر تي (RT) الرقمي الذي كان يقوم بالتحقيق في مصادر الأخبار واستوعبته.

يشارك آر تي (RT) ورابتلي أيضاً في الموظفين، مؤسس رابتلي ومديره، دينيس ترونوف، كان أيضاً أول مدير لـ آر تي (RT) الألمانية²⁵ والرئيسة الحالية لرابتلي هي دينا توكوتسونوفا، وهي أيضاً رئيسة آر تي (RT) الألمانية. بينما رئيسة قناة آر تي (RT) الفرنسية منذ بدايتها في العام 2017، زينبا فيدوروا، كانت أيضاً رئيسة رابتلي من العام 2015 إلى بداية العام 2017، وبعد ذلك تولت توكوتسونوفا المنصب.²⁶

يدعى رد فيش (Redfish) أن رابتلي هي شركته الأم وهو مسجل رسمياً على أنه تابع لشركة رابتلي، ومع ذلك نجد أن آر تي (RT) قد وصفت دورها Redfish بأنها "مشروع محتوى رقمي" تابع لـ آر تي (RT). يقع كل من رابتلي وRedfish في برلين، وحتى العام 2021 عندما أغلق Maffick مكتبه في برلين، كان رابتلي وRedfish وMaffick Media في نفس العنوان. وينص موقع رابتلي على الويب على أنه تم تأسيسه "للعمل كمنظمة مستقلة مموله تجارياً وهي وكالة شقيقة لـ آر تي (RT)"، بينما ينص موقع Redfish على الويب على أن رابتلي هي "وكالة أنباء مملوكة لشركة آر تي (RT)". بالمقابل، يصف موقع آر تي (RT) على الويب، رابتلي بأنه "وكالة الفيديو الخاص بـ آر تي (RT)". وإن دلّ هذا التناقض على شيء فهو أنه مؤثر على عدم وجود الاستقلال التنظيمي.

مثل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK)، يقدم رابتلي نفسه كوسيلة إعلامية مستقلة عن تأثير الكرملين، وقد لا تكون العلاقة بينه وبين تلفزيون نوفوستي واضحة لمستهلك الأخبار العادي. واستخدمت العديد من الشركات الغربية لقطات من رابتلي، وحسب مختبرات Tubular، كان رابتلي وكالة الأنباء الأكثر مشاهدة على يوتيوب في العام 2020. وفي العام 2021، وصلت رابتلي إلى القائمة القصيرة لوكالة أنباء جمعية البث الدولي (AIB) التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها لأفضل وكالة أنباء لهذا العام. وقد يجدر ذكر أن أليكسي نيكولوف، العضو المنتدب لـ آر تي (RT) والمدير العام لتلفزيون نوفوستي، كان هو رئيس مجلس إدارة AIB السابق من 2016-2018 و عضو اللجنة التنفيذية من 2018-2020، بل أنه كان أحد محكمي جوائز AIB السنوية على مدى عشرة أعوام من الأعوام الأحد عشر من وجودها.

صافيك (MAFFICK): صافيك هو وسيلة إعلامية يستضيف مجموعة متنوعة من الصفحات على الإنترنت بما في ذلك Soap- و In The Now وWaste-ED و Box. تم تسجيل Maffick في الأصل في ألمانيا باسم Maffick Media GmbH، وكان يشترك في نفس عنوان العمل مع رابتلي و Redfish. امتلك رابتلي 51 بالمئة من Maffick Media GmbH قبل أن تصبح شركة أميركية ذات مسؤولية محدودة. وعلى الرغم من حذف كلمة "Media" من اسمها، فقد احتفظت Maffick بالعديد من الصفحات نفسها التي كانت تديرها حين كانت شركة تابعة لرابتلي، واستمرت في استخدام عناوين البريد الإلكتروني التي تحمل اسم "Maffick Media"، وتدير صفحة على الإنترنت تحت اسم أحد برامج الرأي التي كانت آر تي (RT) تستضيفه. وخلال نزاع مع فيسبوك، وجدت محكمة أميركية أن Maffick لم يكن قادراً على إثبات أنه من المحتمل أن ينجح في تبيان أن علامة "وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة الروسية" الموضوع على صفحات Maffick على فيسبوك كانت خاطئة. تم تسجيل Maffick بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب، وتتضمن وثائقه معلومات حول 5.6 مليون دولار في التحويلات من تلفزيون نوفوستي إلى Maffick منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019. كما تظهر مستندات قانون تسجيل الوكلاء الأجانب العقد المبرم بين Maffick وتلفزيون نوفوستي ينص على أن "القانون الموضوعي للاتحاد الروسي ينطبق" على اتفاقهم وأن "جميع النزاعات أو الخلافات أو المطالبات ... تخضع للحل في محكمة التحكيم التجاري الدولي في غرفة التجارة والصناعة في الاتحاد الروسي وفقاً لقواعدها."

الملحق 2: دراسة حالة -الاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم في 2014

لقد عكس نمو آر تي (RT) وتطورها التحولات والتغييرات في سياسة الكرملين الخارجية. تم تأسيس الشركة الأم للوسيلة الإعلامية، تلفزيون نوفوستي، في نيسان/أبريل 2005 وكان أول بث لـ آر تي (RT) في كانون الأول/ديسمبر 2005. واللافت أن الحدثين جاءا بعيد ثورة أوكرانيا البرتقالية بين تشرين الثاني/نوفمبر 2004 وكانون الثاني/يناير 2005، والتي كانت ردا على انتخابات رئاسية مزورة صيبت في صالح مرشح موسكو المفضل، فيكتور يانوكوفيتش. وانتهت الثورة بعد جولة الإعادة الثانية التي فاز بها فيكتور يوشينكو. وأدت الانتفاضة إلى تدقيق مكثف من المجتمع الدولي ووسائل الإعلام في مشاركة روسيا في الشؤون الأوكرانية الداخلية. وتكهن **البعض** بأن أحد الأهداف الرئيسية لـ آر تي (RT)، أو روسيا اليوم كما كانت تُعرف آنذاك، هو تحسين صورة روسيا التي شوهدت خلال الثورة البرتقالية.

بعدها أخذت آر تي (RT) تتكيف مع سياسات الحكومة الروسية المتغيرة. و**ذكرت** رئيسة التحرير مارغريتا سيمونيان في نيسان/أبريل 2012 أن أداء آر تي (RT) خلال الغزو الروسي لجورجيا في العام 2008 كان درسا مهما حول ما إذا كان يخدم غرضه في التأثير على فضاء المعلومات غير الروسي، بإيصال أفكار الكرملين ورسائله. كان من الواضح أنها فشلت، مما أدى على الأرجح إلى **إعادة تسمية** شركة آر تي (RT) بمساعدة شركة علاقات عامة بعد الحرب مباشرة.

وقعت الأحداث السياسية الكبرى في أوكرانيا مرة أخرى في نفس الوقت الذي حدثت فيه تغييرات كبيرة في وسائل الإعلام الحكومية الروسية. بعد بداية ثورة الميدان في أوكرانيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2013، قام الرئيس بوتين **بتصفية** وكالة ريانوفوستي، وهي وكالة أبناء مملوكة للدولة **تأسست** في العام 1941، ومحطة إذاعة صوت روسيا التي تأسست في العام 1929. ونص **الأمر** الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2013 على أن جميع أصول وسائل الإعلام المنحلة سوف تنتقل إلى وكالة الأنباء الدولية الحكومية التي تم تشكيلها حديثا باسم روسيا اليوم. و**ذكرت** وكالة ريانوفوستي، قبل أن تصبح تحت سيطرة روسيا اليوم، أن "هذه الخطوة هي الأحدث في سلسلة من التحولات في المشهد الإخباري الروسي، والتي يبدو أنها تشير إلى تشديد سيطرة الدولة في قطاع الإعلام المنظم بالفعل بشدة". بعد شهرين من توقيع هذا الأمر، غزت روسيا أوكرانيا وبدأت آر تي (RT) ببث معلومات مضللة من الكرملين إلى العالم.

إنكار التدخل العسكري الروسي

لعبت آر تي (RT) دورا مهما في محاولة التأثير على الجمهور الأجنبي لدعم الغزو الروسي لأوكرانيا والاحتلال النهائي لشبه جزيرة القرم. بينما نفى بوتين وقادة حكوميون آخرون الوجود العسكري الروسي في أوكرانيا، روجت آر تي (RT) لنقاط حوار الكرملين من خلال تغطية كاذبة ومضللة ومثيرة للأحداث. أفادت معظم وسائل الإعلام الدولية أن الكرملين ينفي في البداية أي وجود عسكري روسي، ووازن ذلك من خلال تغطية موثوقة و**موثقة جيدا** عن وجود قوات روسية هناك. وعندما اعترف بوتين أخيرا بوجود قوات روسية في القرم، **قدمت** آر تي (RT) تصريحاته دون أي سياق. وصفت **آر تي** (RT) الوجود العسكري الروسي **مرازا** بـ "قوات الدفاع عن النفس" ونشرت **مادة** دعائية تحتوي صوراً متعددة للسكان المحليين مع الجنود الروس مصحوبة باقتباسات إيجابية. كما نشرت أيضا ادعاء بوتين المضلل بأنه **لم** ينكر أبدا وجود القوات الروسية، دون الإشارة إلى أنه قد **قال** بالفعل إنه لا توجد قوات روسية في شبه جزيرة القرم. تظهر مراجعة لتقارير آر تي (RT) حول وجود القوات الروسية في أوكرانيا أن منشوراتها قد اتبعت بدقة نقاط الحديث في الكرملين.

الفاشية والنازيون الجدد

في محاولة محتملة للإضرار بسمعة نشطاء ثورة الميدان والقيادة الأوكرانية والقوات المسلحة الأوكرانية في نظر كل من حلفاء أوكرانيا والسكان الروس، دفع الكرملين بالرواية القائلة بأن النازية الجديدة كانت متفشية في أوكرانيا **قيل** وأثناء **بعد** ضمّ شبه جزيرة القرم. قبل التدخل العسكري، بدأت آر تي (RT) في نشر قصص عن النازية المزعومة في أوكرانيا، ففي 22 شباط/فبراير، نشرت **صفحة آر تي** (RT) **الرئيسية** قصة بعنوان "سأقاتل اليهود والروس حتى أموت: متشددون أوكرانيون يمينيون يهدفون إلى السلطة"، وفي اليوم التالي، ظهرت **الصفحة الرئيسية** بعنوان "إسقاط نصب تذكاري للجنود الذين قضاوا

حجبت روسيا دورها في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا للتخفيف من رد الفعل الدولي وردع الدعم لأوكرانيا، مع بناء الدعم العام الروسي للتدخل العسكري

من أجل تحرير أوكرانيا من النازيين". ثم في 26 شباط/فبراير، ظهرت على الصفحة الرئيسية قصة أخرى بعنوان "الاتجاه المثير للقلق في أوكرانيا: الإطاحة بالمعالم التاريخية، وانتشار الرموز النازية". تنشر هذه القصص الخَطَل القائل بأن الأوكرانيين دعموا النازية والفاشية. استمرت حملة التغطية هذه على مدار العام في مواقع بارزة على موقع RT's. وكانت التقارير متحيزة للغاية لدرجة أن مكتب الاتصالات البريطاني، المعروف باسم Ofcom، وجد عدة تقارير لقناة آر تي (RT) البريطانية قد "فشلت في الحفاظ على الحياد الواجب" وهدد بفرض عقوبات قانونية على الوكالة الإعلامية. هذه الرواية النازية الجديدة **المبالغ** فيها بشكل فاضح، والتي **يوصل الكرملين تسويقها** اليوم، مصممة لحشد الدعم الشعبي في الداخل والخارج بأن التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا له ما يبرره.

تغطية إسقاط رحلة الخطوط الجوية الماليزية رقم 17

كانت أكثر حملات التضليل الإعلامي بأساس لشبكة آر تي (RT) خلال أزمة أوكرانيا في أعقاب إسقاط رحلة الخطوط الجوية الماليزية رقم 17 (MH17) في 17 تموز/يوليو 2014، فوق شرق أوكرانيا. في العام 2018، **خلص** فريق تحقيق مشترك بقيادة هولندا إلى أن صاروخ أرض-جو من طراز بوك تابع للواء الصواريخ الروسي 53 المضادة للطائرات أسقط الطائرة. في محاولة لمواجهة هذه الرواية، طُورت آر تي (RT) سلسلة من النظريات البديلة لمحاولة التشكيك في الحقائق، و**رَوَّجت** لمؤامرة حول وجود مراقب جوي إسباني في مطار أوكرانيا ادعى أن هناك مقاتلين أوكرانيين كانوا يرافقون رحلة الخطوط الجوية الماليزية قبل تحطمها مباشرة – وهي نظرية كشف **زيها** المطار. و**رَوَّج** بوتين أيضاً لهذه الرواية في مقابلة، حتى بعد أن عُرف على نطاق واسع بأنها خاطئة. بالإضافة إلى ذلك، أنتجت آر تي (RT) فيلماً **وثائقياً** طرح نظريات بديلة مختلفة لا أساس لها من الصحة حول إسقاط MH17، والتي لا تزال متاحة على موقعها على الإنترنت. وقد دفع "عدم احترام الحقائق" في تقارير آر تي (RT) حول الرحلة أحد صحفييهم إلى إعلان **استقالته** على الهواء. ويُظهر **البحث** عن "MH17" على موقع آر تي (RT) على الويب وقت النشر أن معظم العناوين الرئيسية لا تزال تدعم الموقف الرسمي للكرملين بأن الجيش الروسي لم يكن متورطاً.

آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) تستهدف الجماهير بمحتوى يركز على أوكرانيا

تشير البيانات إلى استراتيجية واضحة لدى آر تي (RT) لاستهداف الجماهير غير الروسية من خلال رسائل الكرملين حول أوكرانيا. وأظهرت **دراسة** أجريت في آذار/مارس 2015 أن غالبية مقاطع الفيديو المنشورة على قناة آر تي (RT) الرئيسية على يوتيوب باللغة الإنجليزية كانت تدور حول أوكرانيا. وشكّلت مقاطع الفيديو في أوكرانيا 27 بالمئة من جميع مقاطع فيديو آر تي (RT) وحوالي 27 بالمئة من المشاهدات. أما آر تي (RT) الألمانية فركزت 43 بالمئة من مقاطع الفيديو و42 بالمئة من المشاهدات على الصراع في أوكرانيا، بينما بلغت نسبة مقاطع الفيديو والمشاهدات الخاصة بأوكرانيا على حساب آر تي (RT) الفرنسية على يوتيوب حوالي 40 في المئة من مجموع مقاطع الفيديو. ولكن قناة آر تي (RT) لم تفلح على قنواتها الأميركية والإسبانية والعربية في الترويج لمقاطع الفيديو الأوكرانية التي كان أداؤها ضعيفاً مقارنة بمقاطع الفيديو في موضوعات أخرى، ويرجع ذلك على الأرجح إلى انخفاض اهتمام الجمهور بأوكرانيا.

متابعة الجهود والثناء من بوتين

حجبت روسيا دورها في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا للتخفيف من رد الفعل الدولي وردع الدعم لأوكرانيا، مع تحييش الدعم العام الروسي للتدخل العسكري. نشرت قناة آر تي (RT) تضليل الكرملين تحت ستار الصحافة وخلقت التباساً حول الحقيقة. متابعة للعمل الذي قامت به آر تي (RT) في بداية العدوان الروسي على أوكرانيا، وسعت روسيا عملياتها وأنشأت منفذاً إعلامياً جديداً كلياً، هو سبوتنيك، الذي تمّ الإعلان عنه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وجاء الكشف عن هذا المنفذ الدعائي الجديد لمدة يومين فقط قبل تقييم الناتو أن روسيا أرسلت قوات ومعدات عسكرية إلى شرق أوكرانيا. وعزّز بوتين مرة أخرى الأهمية التي يوليها لدور وسائل الإعلام أثناء غزو أوكرانيا، وأشار إلى دورها الرئيسي في المساعي العسكرية الروسية المستقبلية عندما كرم 300 صحفي على "تغطيتهم الموضوعية" للأحداث في شبه جزيرة القرم. وبحسب ما ورد كانت سيمونيان من آر تي (RT) واحدة ممن حصلوا على جائزة "لخدمة أرض الأبناء".

الملحق 3: دراسة حالة – إسقاط الطائرة الروسية SU-24 في 24 في 2015

مثال آخر يوضح كيف تعمل آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) كأدوات لعكس سياسات الدولة الروسية وتضخيمها، وهو تغطيتها لإسقاط الجيش التركي في العام 2015 لطائرة عسكرية روسية من طراز Su-24 بعد دخولها المجال الجوي التركي على الحدود مع سوريا. لم يُظهر المحتوى المرتبط بتركيا على قناة آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) أجندة واضحة قبل إطلاق النار، وتنبّعت القصص من حيث اللهجة والمحتوى، بل إن سياساتها التحريرية تغيّرت بشكل جذري عندما أصبح موقف موسكو تجاه أنقرة معادياً بشكل متزايد.

وعندما اعتذر الرئيس إردوغان علناً في حزيران/يونيو 2016 عن الحادث، عكست تغطية تركيا على آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) هذه المصالحة وتبدّدت التغطية السلبية لتركيا بشكل كبير.

تغطية واسعة النطاق قبل إطلاق النار

في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، أسقط الجيش التركي مقاتلة روسية من طراز Su-24، بدعوى انتهاكها الأجواء التركية. وقالت روسيا إن الطائرة أسقطت فوق الأراضي السورية ولم تكن تشكل أي تهديد لتركيا. وفقاً لصحيفة [ول ستريت جورنال](#)، كانت وسائل الإعلام الحكومية الروسية، لسنوات قبل الحادث، تصوّر تركيا على أنها "منتجات شاطئية رخيصة السعر، ومصدر للخضروات والملابس، وشريك موثوق به في مشاريع البناء، بما في ذلك الملاعب الأولمبية المحترمة في سوتشي". وأشار أحد منشورات مؤسسة RAND إلى أنه "في الأشهر التي سبقت الهجوم ... كانت بعض المقالات [في النسخة التركية من سبوتنيك] تنتقد تركيا، بينما عبّر بعضها الآخر عن التعاطف معها، وكان البعض الآخر محايداً".

وأظهرت مراجع متأنية للمقالات الخاصة بتركيا المنشورة على موقع آر تي (RT) على الإنترنت قبل ثلاثة أشهر من إسقاط الطائرة نتيجة مماثلة، حيث تراوحت لهجة المحتوى بين مقالات انتقادية [تتهم](#) تركيا بدعم [الإرهابيين](#) إلى قصص إيجابية عن [مشاركة](#) الرئيس إردوغان في افتتاح مسجد في موسكو. [وصور](#) مقال عن التوغل الروسي العرّضي للمجال الجوي التركي في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2015 تركيا كشريك متفهم. ونقلت عن أحمد داود أوغلو، رئيس وزراء تركيا آنذاك، قوله: "لا يوجد توتر بين تركيا وروسيا بهذا المعنى. كان ذلك خطأ، فهم يحترمون حدود تركيا وهذا لن يحدث مرة أخرى".

التغطية تتحول إلى عدائية لتعكس خط الكرملين

[وصف](#) الرئيس بوتين إسقاط الطائرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بأنه "طعنة في الظهر قام بها شركاء الإرهابيين"، واتهم تركيا بتمويل داعش من خلال مشتريات النفط. كما [زعم](#) بوتين أن الحكومة التركية كانت تروج لـ "الأسلمة" في داخل تركيا، محذراً من أن السياح الروس الذين يزورون تركيا قد يواجهون مخاطر أمنية. ولكي تعكس هذا الموقف العدواني الجديد للكرملين، غيّرت كلٌّ من آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) بشكل كبير روايات الدعاية المتعلقة بتركيا، وفقاً للعديد من الدراسات والشهادات التي قدمها موظفون حاليون وسابقون في آر تي (RT) قابلهم معهد أكسفورد للإنترنت.

وصف²⁷ من المشاركين في دراسة المعهد التغيير في السياسة التحريرية لـ آر تي (RT) بأنه جاء "التزاما بخط الكرملين". وتبين الدراسة كيف "استشهد الموظفون بالتغييرات في روايات آر تي (RT) حول تركيا" ولاحظوا أن "آر تي (RT) التي كانت تصوّر تركيا عادة بطريقة أقل انتقادا، غيرت روايتها في العام 2015 ، عندما ضربت الطائرات الحربية التركية طائرة عسكرية روسية أثناء تحليقها فوق الأراضي السورية، وبدأت تقدم تركيا على أنها عدو".

التقطت آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) على الفور اتهام بوتين بأن تركيا تدعم داعش من خلال تجارة النفط، مما وسّع الخطاب لاستهداف نجل الرئيس إردوغان، بلال. وتكهن مقال لـ آر تي (RT) بعنوان "[تجارة النفط بين أنقرة وداعش](#)" بأن "بلال إردوغان متورط بشكل مباشر في تجارة النفط في السوق السوداء مع الدولة الإسلامية" وعرضت صوراً قدمتها على أنها "صور ... بلال وهو يتناول العشاء في مطعم في إسطنبول مع زعيم مزعوم لداعش." ولكن موقع EUvsDisinfo بيّن لاحقا إن هذا الادعاء كان [كاذبا](#).

وفي ما يلي عينة من عناوين آر تي (RT) الأخرى التي تروج لهجوم بوتين الحاد:

- "[أنقرة تدافع عن داعش، للمسؤولين الأتراك مصلحة مالية في تجارة النفط مع مجموعة – رئيس الوزراء ميديفيد](#)"
- "[روسيا تقدم دليلا على دور تركيا في تجارة نفط داعش](#)"
- "[روسيا تقول إن الرئيس التركي إردوغان وعائلته متورطون في تجارة نفط داعش غير المشروعة](#)"
- "[إيران مستعدة لتقديم دليل على تجارة النفط التركية مع داعش - مسؤول بطهران](#)"
- "[سيكون من السهل هزيمة داعش لو لم تدعمها تركيا والسعودية – مستشار الأسد لـ آر تي \(RT\)](#)"

وحسب الأكاديمي التركي [إتش أكين أونفير](#) H. Akin Unver، وهو باحث من مركز دراسات الاقتصاد والسياسة الخارجية (EDAM) في إسطنبول ومؤلف [دراسة](#) في العام 2019 حول تأثير عمليات المعلومات الرقمية الروسية في تركيا من 2015 إلى 2019، كانت هذه الرواية تهدف إلى "تشجيت انتباه كل من تركيا وحلفاء ناتو عن حقيقة أن طائرة روسية ضلّت طريقها إلى المجال الجوي التركي" وإلى إحداث "شفاق بين أنقرة وعواصم حلف ناتو الأخرى بشأن سياسة تركيا تجاه تنظيم الدولة الإسلامية".

نشرت آر تي (RT) وسبوتنيك سلسلة من الروايات الأخرى لدعم هدف الكرملين لتشويه سمعة تركيا، بما في ذلك:

- [إردوغان معجب بهتلر والنازية](#)
- [تركيا ليست دولة آمنة للاجئين](#)
- [إردوغان فاشي](#)

عودة إلى الوضع الطبيعي

في آب/أغسطس 2016، [عقد](#) بوتين وإردوغان قمة في سان بطرسبرغ واتفقا على تسوية خلافتهما بشأن إسقاط SU-24. جاء الاجتماع بعد كلمات بوتين الداعمة لإردوغان مباشرة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016 في تركيا. بعد تلك القمة، كتب أونفير، "بدأت العمليات الإعلامية الروسية في تركيا وكأنها تختفي بشكل كامل تقريبا". وحسب مجلة [الإيكونوميست](#)، منذ الاجتماع بين الرئيسين، قامت سبوتنيك تركيا "بحشد الدعم للتقارب بين تركيا وروسيا"، مع التركيز على الإشادة باستحواذ تركيا على نظام صواريخ S-400 الروسي "كدليل على زيادة استقلال البلاد" عن حلف ناتو والولايات المتحدة.

الملحق 4: دراسة حالة -التعزيز العسكري الروسي على الحدود الأوكرانية في ربيع 2021

في آذار/مارس 2021، بدأت روسيا، ما كان في ذلك الوقت أكبر حشد للقوات والمعدات العسكرية على حدودها مع أوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم المحتلة منذ الغزو الروسي 2014. كان الحشد **واضحاً** جداً بشكل مقصود، ولم تتكره روسيا هذه المرة. ثم بحلول أيار/مايو 2021، زعمت روسيا أن التعزيزات كانت جزءاً من مناورة عسكرية "روتينية" وأن بعض قواتها على الأقل سيتم سحبها من جميع أنحاء أوكرانيا. حول هذا التراكم، عادت بعض الموضوعات المألوفة من حملات التضليل السابقة، خاصة من غزو 2014 كما هو موضح في الملحق 2، إلى الظهور. في وقت النشر، عززت روسيا مرة أخرى وجودها العسكري على الحدود الأوكرانية، متجاوزاً هذه المرة عدد القوات في آذار/مارس 2021.

عودة الروايات المطورة في 2014

في العام 2014، طورت روسيا ونشرت معلومات مضللة متعددة ضد أوكرانيا، وقد سردنا العديد منها في الملحق 2 أعلاه. أثناء تعزيز القوات والمعدات العسكرية في ربيع 2021، أعادت وسائل الإعلام الروسية التي تسيطر عليها الدولة مرة أخرى نشر هذه الروايات غير الصحيحة. تمكنت روسيا من البناء على أساس التضليل الذي أرسته في العام 2014 من خلال تكرار الروايات القديمة وتعزيزها. وقد أثبت هذا التكتيك فعاليته، حيث أظهرت **الدراسات** أنه من المرجح أن يقبل الناس الباطل على أنه حقيقي بعد التعرض له بشكل متكرر.

الرواية الكاذبة الأولى: دعم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لوحدة أراضي أوكرانيا آثار التوترات

كانت السردية المضللة التي استخدمتها روسيا مرارا في العام 2014 هي أن البيانات الشفوية لحلفاء الناتو الداعمة لحق أوكرانيا في حماية سيادتها وسلامة أراضيها، تعني أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية والشركاء الآخرين أرادوا أن تخوض أوكرانيا الحرب مع روسيا نيابة عنهم. يأتي هذا جنباً إلى جنب مع ادعاء كاذب آخر بأن روسيا لا تحرض على الصراع، ولكنها تتفاعل فقط مع الموقف. خلال الحشد العسكري في ربيع العام 2021، نشرت آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) قصصاً مختلفة لمحاولة تأطير الحشد الروسي للقوات كرد على الاستفزازات الغربية.²⁸

الرواية الكاذبة الثانية: أوكرانيا لديها مشكلة نازية / فاشية خطيرة

كما هو مذكور في الملحق 2، بدأت وسائل الإعلام الروسية التي تمولها وتسيطر عليها الدولة في العام 2014 في نشر روايات معلومات مضللة تصف الحكومة الأوكرانية، ومعها القسم الأكبر من السكان، إما بالفاشية أو النازية. حتى بعد أن أصبحت أوكرانيا الدولة الثانية في العالم، بعد إسرائيل، التي لديها رئيس ورئيس وزراء يهوديان في **نفس الوقت**، **واصلت** وسائل الإعلام الروسية المضللة الترويج لهذه الرواية. وصلت آر تي (RT) نشر هذا الاتهام الكاذب على **صفحتها الرئيسية** حتى بعد إعلان الكرملين عن نيته إخراج القوات الروسية من جميع أنحاء حدود أوكرانيا وشبه جزيرة القرم بعد زيادة القوات في ربيع العام 2021.

وعملت سبوتنيك أيضاً يدا بيد مع آر تي (RT) لنشر هذه الرواية التحريضية، حيث نشر سبوتنيك الناطق باللغة الإيطالية **مقال رأي ادعى** فيه المؤلف خطأً أن "المواطنين الروس" في أوكرانيا، بل وروسيا نفسها، مهددون من قبل عدوان النازيين الجدد من أوكرانيا. **وذكرت** النسخة اليونانية من سبوتنيك بشكل غير صحيح في 12 نيسان/إبريل أن السلطات الأوكرانية مترددة في مواجهة الجماعات المسلحة ذات الانتماءات النازية الجديدة المفترضة. نشرت خدمات **آر تي (RT) باللغة العربية والإسبانية (وهنا) واللغة الألمانية** أيضاً روايات نازية جديدة كاذبة خلال التعزيزات العسكرية المبكرة للعام 2021.

الرواية الكاذبة الثالثة: القوات المسلحة الأوكرانية تتعمد إصابة الأطفال

استمرت قناة آر تي (RT) في نشر الروايات المضللة بعد أن تم فضحها، وبشكل متكرر. ففي 3 نيسان/إبريل 2021، نشرت [الصحافة الروسية](#) لأول مرة قصة صبي صغير يُزعم أنه قُتل بواسطة طائرة مسيرة تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا. ومع ذلك، لم تكن هناك تصريحات رسمية من قبل أسرة الصبي أو منظمة الأمن والتعاون (OSCE) حول هذه الحادثة. وفي 5 نيسان/إبريل، اتصل موقع [StopFake](#) بالسكان المحليين في القرية التي يُزعم أن الحدث وقع فيها، والذين أكدوا أن صبيًا مات بشكل مأساوي بالفعل، ولكن السبب لم يكن القوات المسلحة الأوكرانية. في 6 نيسان/إبريل، [عرض](#) برنامج "In Question" الذي تبثه قناة آر تي (RT) قصّة الصبي، مع مقطع فيديو لوكالة رابتلبي لجدّة الصبي وهي تجري مقابلة مؤثرة حول كيفية العثور على جثته. في نهاية التقرير، أكدوا أن القصة لم تثبت صحتها؛ ومع ذلك، تمّ في وقت التصوير فضح زيفها بالفعل. بدورها ذكرت قناة سبوتنيك الإسبانية القصّة، كما [فعلت](#) قناة آر تي (RT) الإسبانية في 9 نيسان/إبريل، بعد ثلاثة أيام من [نشر](#) OSCE لتقريرها الذي أظهر أن الصبي لم يلق حتفه بسبب طائرة بدون طيار. في 14 نيسان/إبريل، [نشر](#) موقع آر تي (RT) باللغة الألمانية قصّة تزعم أن الصبي مات في هجوم بطائرة بدون طيار ووصف ذلك بأنه عمل إرهابي. ومنذ أيار/مايو 2021، لم يتم تصحيح أي من هذه القصص، بل على العكس تم تضخيمها أيضا من خلال مواقع الإنترنت البديلة، مثل SouthFront الذي يعمل لحساب جهاز المخابرات الروسي FSB.

وتشبه هذه القصّة مادة أخرى للتضليل نشرتها الصحافة الروسية في 2014. ففي 12 تمّوز/يوليو 2014، أُخبرت امرأة القناة الأولى الروسية أنها شاهدت جنودا أوكرانيين [يصلبون](#) صبيا ويسحلون أمّه حتى الموت وراء دبابّة. في اليوم التالي، لم يستطع [صحفي](#) في نوفايا غازيتا العثور على أي شاهد يثبت الحادثة في المدينة التي يُزعم أنها وقعت فيها عمليات القتل. ثمّ ثبت لاحقا أن المرأة التي تحدثت إلى "القناة الأولى" كانت كاذبة. ومثل القصة المزيفة عن الصبي الذي قتل بواسطة طائرة بدون طيار، [أعدت](#) آر تي (RT) نشر القصة على الرغم من أنها قد تم كشف زيفها. كما ضاعف المُنفذ من رواية التضليل الأصلي من خلال الادعاء بأن الحالة ليست منفردة وأن العديد من "أطفال رضع" غيره قد صلبوا. وتدعي آر تي (RT) على موقعها على الإنترنت أنها لم تقدّم تقريرا عن القصّة، ومع ذلك، فإنها تعترف بظهورها في أحد برامجها المسمّى "الباحث عن الحقيقة".

التقارير أحادية الجانب والمعلومات المضللة الصارخة

بدلاً من تقديم تقارير متوازنة، تقدم آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في كثير من الأحيان موقف الكرملين فقط من قضية ما.

في البرامج التلفزيونية لقناة آر تي (RT)، يُشار إلى المعلومات المضللة والدعاية التي تجمل وجه الكرملين (وتُظهر خصومه كأشخاص سيئين) دائما على أنها الحقيقة. وعلى الرغم من محاولات آر تي (RT) لتسويق عروضها على أنها مناظرات أو مناقشات "يتم فيها النظر في كل الأشياء"، نادرا ما يتم التشكيك في البيانات المؤيدة للكرملين.

في 6 نيسان/إبريل 2021، في نفس الحلقة من برنامج "In Question" الذي تبثه قناة آر تي (RT) حول القصة التي تم فضحها حول مقتل صبي، ذكرت آر تي (RT) أسبابا كاذبة تبرّر التعزيز العسكري الروسي، بما في ذلك أن الرئيس الأميركي رونالد ريغان وعد الأمين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل [غورباتشوف](#) بأنه لن يوسع نطاق عضوية حلف ناتو، الأمر الذي نفاه غورباتشوف وقال إنه لم يحدث أبدا؛ وأيضا الادعاء الخاطئ بأن أوكرانيا حظرت اللغة الروسية. مثال آخر هو [حلقة](#) قَدّمتها قناة آر تي (RT) في 16 نيسان/إبريل 2021، من خلال برنامج CrossTalk، حيث ادعى أحد الضيوف أن كل دولة في غرب روسيا، ما خلا صربيا والبوسنة والهرسك، قد غدت الآن جزءا من حلف ناتو. لم يتم الطعن في أي من هذه البيانات الكاذبة من قبل المضيفين أو الضيوف الآخرين، كما لم يتم تصحيحها على موقع آر تي (RT) على الويب.

حواشي

1 المجلس الأطلنطي هو مركز أبحاث وأحد المتكئين لتمويل الحكومة الأميركية

2 لمزيد من المعلومات حول RT، راجع **تقرير** القيم الأوروبية لمونيكا إل ريفر بعنوان "منصة الكرملين لـ 'البهاء المقيدين' في الغرب: نظرة عامة على الاستراتيجية التحريرية لـ RT والبرهان على تأثيرها."

3 تترجم روسيا سيغودنيا (яндогес яиссоР) روسيا اليوم. ومع ذلك، يُزعم أن روسيا سيغودنيا و RT (رسميًا أيضًا روسيا اليوم) كيانان منفصلان رغم أنهما يحملان الاسم نفسه، وعند التحدث باللغة الروسية، يشار دائما إلى روسيا سيغودنيا باستخدام الكلمات الروسية، بينما يُقال دائما باللغة الإنجليزية RT (أو yadoT aissuR عندما كانت تسمى بذلك). راجع الملحق الأول لمزيد من التفاصيل حول المشهد الإعلامي المملوك للدولة في روسيا.

4 للحصول على وصف أكثر عمقا لوسائل الإعلام الروسية التي تمولها الدولة، انظر الملحق الأول.

5 راجع **التقرير الخاص** الصادر عن GEC: أركان نظام المعلومات المضللة والدعاية الروسية لمزيد من المعلومات حول النظام البيئي. النسخة الإنجليزية المورشفة من **التقرير**.

6 الاقتباس الأصلي باللغة الروسية:

"3.10. Организация обеспечивает защиту сведений· составляющих государственную тайну· проводит работы· связанные с использованием сведений· составляющих государственную тайну· а также осуществляет мероприятия и (или) оказывает услуги в области защиты государственной тайны."

7 منذ ذلك الحين **إنكرت** سيمونيان أهمية هذا الهاتف الأصفر، لكن الصحفيين **وتقرا** "الخط الإعلامي الساخن" بين الكرملين ووسائل الإعلام الأخرى التي تسيطر عليها الدولة مثل Rossiya-24.

8 مثال على العلاقة الوثيقة بين سيمونيان وغروموف هو حقيقة أنه حضر **نشر** كتابها في 2019.

9 تم توثيق دليل آخر على العلاقات الحكومية من خلال صور من حزب **استيضافته RT** في 2011، وكان من بين الحاضرين غير المعلنين لوسائل الإعلام التي لم تبدأ البث باللغة الروسية المتحدث باسم رئيس الوزراء الروسي **ديميتري بارسكوف**؛ **نيكولاي زاخاروف**؛ رئيس العلاقات العامة في BSF؛ **بييرجي بيفيتوف**، رئيس العلاقات الصحفية بجهاز الحرس الفيدرالي الروسي؛ مساعد الرئيس ميديفيد أفانك، **أو كادي ففوكوفيتش**، الذي تم تصويره بجانب سيمونيان من RT. **وكريستين زاتوفين**، عضو مجلس دوما الدولة الروسي والشخص البارز في **إشرطة غلاريف**، والتي كشفت عن تسجيل صوتي مُسرب أن روسيا شاركت في تنظيم احتجاجات مؤيدة لروسيا في أوكرانيا.

10 وفقًا لـ **لوئيف** وزارة العدل للعام 2021، فإن تلفزيون روسيا صار شركة أم مختلفة اعتبارًا من آب/أغسطس 2020: جمعية تطوير الصحافة الدولية (ADJ). أسست سيمونيان ونيكولوف وعند قليل من الأفراد الآخرين – الذين **بصيف** المنفذ الإعلامي الروسي المستقل بأنهم شركاء سيمونيان في RT – ADJ في العام 2019. ولا يوجد سبب واضح بين لماذا أصبحت **ADJ**، وهي شركة تأسست في العام 2019، الشركة الأم الجديدة للتلفزيون نوفوستي الذي تم إنشاؤه في 2005.

11 على سبيل المثال، **تيل** إن تكيفًا كوخاريفا هي نائبة رئيس مواقع وإذاعة سيوتيتك الإخبارية، ولكنها كانت أيضًا **الرئيسة السابقة** للثب الجديد على موقع RT الفرنسي على الإنترنت. اعتبارًا من كانون الثاني/يناير 2022، كانت لا تزال **تُدْرَج** نفسها على أنها تعمل في RT الفرنسية، ولكن بصفتها نائبة رئيس التحرير. **تيلير** بعض **التقرير** إلى أن فاسيلي بوشكوف كان مندوبًا لمتابعة التعاون الدولي في سيوتيتك، **بينما وصفته مقالات** أخرى بأنه مدير التعاون الدولي في روسيا اليوم.

12 عندما **سجلت** شركة (R&T) LLC و T&R Productions، بواشنطن العاصمة لدى وزارة العدل بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب (FARA) كركيل لـ Novosti-TV في 2017، ذكرت أن "المسجل ليس على دراية كافية بمن يشرف أو يمتلك أو يوجه أو يتحكم أو يدعم ANO Novosti-TV" للإجابة على الأسئلة المتعلقة بما إذا كان Novosti-TV يخضع للإشراف أو الامتلاك أو التوجيه أو التحكم أو الدعم من قبل حكومة أجنبية أو حزب سياسي أجنبي أو مدير أجنبي آخر.

13 عندما سلطت مار غريتا سيمونيان، رئيسة تحرير المنفذ، في **مقابلة** حول الطبيعة الدعائية لـ RT، قالت "إذا نظرت إلى بعض البيانات المهمة تلك القوات مثل BBC و VOA، لوحدت أن رسالتهم تشير بوضوح إلى أن هذه المنظمة الإعلامية موجودة لترويج الصوت البريطاني أو القيم البريطانية لهذه المسألة أو صوت أميركا إلى العالم. استشهد سيمونيان غير صحيح، وهي تريد أن تشبه قناتها بالقنوات الحرة والمحايدة، الجزء الذي تقتبسه من **ميتلغ بي بي سي** هو، "جيب على البي بي سي توفير تغطية إخبارية عالية الجودة للجمهور الدولي، على أساس القيم البريطانية المتعلقة بالثقة والحياد والإنصاف". ويلنسبة إلى إذاعة صوت أميركا (VOA)، فإن بيان **هيميتيا** يتكون من ثلاثة مبادئ رئيسية: "1. سوف تكون إذاعة صوت أميركا مصدرًا موثوقًا به وموثوقًا للأخبار. ستكون أخبار إذاعة صوت أميركا دقيقة وموضوعية وشاملة. 2. سوف يمثل صوت أميركا كامل أميركا، وليس أي شريحة واحدة من المجتمع الأميركي، وبالتالي سيقدم عرضًا متوازنًا وشاملًا للفكر والمؤسسات الأميركية المهمة. 3. سيرعرض صوت أميركا سياسات الولايات المتحدة بشكل واضح وفعال، كما سيقدم مناقشات وآراء مسؤولة حول هذه السياسات." لا يقول بيان مهمة هيئة الإذاعة البريطانية ولا صوت أميركا إنهما موجودان لتقديم آراء بلدانهما إلى العالم.

14 لا يمكن تفسير الاختلاف في هذين الرقمين بالاختلاف في أسعار الصرف. تم نشر إحصائية **موقع RT** على الإنترنت عن أن قيمة 572 مليون دولار تساوي (17 مليار روبل) في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2016. ففي الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2016 كان **بعر الصرف** 1 دولار أمريكي = 63.0789 روبل روسي. في هذا الوقت، كان 572 مليون دولار يساوي حوالي 17.3 مليار روبل، وهو ما يقرب من المبلغ الذي يقمه الموقع الروبل. وتم نشر إحصائية **الفيديو** باللغة 300 مليون دولار في 15 كانون الأول/ديسمبر 2015 عندما كان **بعر الصرف** 1 دولار أمريكي = 70.075 في كانون الأول/ديسمبر 2015، كان 300 مليون دولار تساوي حوالي 21 مليار روبل.

15 وفقًا لـ **تقرير** صادر عن Open Media، يشترط قانون الدولة الروسي على جميع المنظمات غير الهادفة للربح، مثل تلفزيون نوفوستي، تقديم نموذجين إلى وزارة العدل سنويًا: (1) رقم النموذج ON1000، الذي يقدم تقارير عن أنشطة المنظمة والبيانات الحاكمة، و (2) النموذج رقم ON2000، الذي يوضح كيفية إنفاق المنظمة للتمويل الذي تحصل عليه من ميزانية الدولة. تم نشر هذه النماذج على موقع وزارة العدل على الإنترنت. خلافًا للقانون، لم ينشر تلفزيون نوفوستي النموذج رقم ON1000 منذ العام 2010، ولم ينشر النموذج رقم ON2000 منذ العام 2019. ولم تعاقب وزارة العدل تلفزيون نوفوستي رغم انتهاكاته.

16 الاقتباس الأصلي باللغة الروسية:

"как у всех других каналов... Нет никакой объективности... Так что, когда Россия воюет, мы, конечно, на стороне России."

17 تصريحات قيادات RT وروسيا اليوم مدعومة بشكل أكبر من خلال حقيقة أن RT وسيوتيتك تقتبران إلى قواعد الممارسة الصحفية، على عكس معظم وسائل **الإعلام الدولية القائمة على الحقائق**. أقرب تشابه هو منظمة روسية تسمى **المجلس العام لشكاوى الصحفية** (Press Complaints) والتي تعمل **كنظام ذاتي لوسائل الإعلام الروسية** بتمويل من صندوق المنح الرئاسية الروسية. لدى المجلس **ميثاق أخلاقي**، ولكن لا يوجد ما يشير في أي من مواقع RT أو Sputnik إلى أن صحفيها يخضعون لمعايير المنظمة. روسيا اليوم عضو في المجلس العام، لكن ليست كذلك. بالإضافة إلى ذلك، لا يبدو أن رأي المنظمة يمثل مصدر قلق كبير لـ RT. على سبيل المثال، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تم تقديم **شكوى** إلى المنظمة بشأن تقرير RT، ولم تشارك RT في الجلسة.

18 الاقتباس الأصلي باللغة الروسية: (Общественная коллегия по жалобам на прессу)

Симоньян: "Информационное оружие· безусловно· используется в критические моменты аэзонасно. На то она и война. то такое е оружие · как и любое другое."

19 الاقتباس الأصلي باللغة الروسية:

"когда нам это пригодится· а может · никогда не пригодится· но когда пригодится· бтутися· бтутися· бтдитутися· бтдитутися· бтдитутися· бтдитутися· бтдитутися· бтдитутися· бтутися· бтдитутися· бтдитутися· бтдитутися ..."

Мы тоже всегда так делали· делаем и будем делать.

21

<https://web.archive.org/web/20220104162556/https://en.news-front.info/2019/03/16/rubio-s-gloating-betrays-us-sabotage-in-venezuela-power-biltz/>; <https://web.archive.org/web/20210118165629/https://en.news-front.info/2019/06/24/shutting-down-the-gulf-oil-trade-all-iran-needs-to-do-to-destroy-the-world-economy/>; <https://web.archive.org/web/20220104190908/https://en.news-front.info/2018/01/26/genocide-conspiracy-north-korea-open-letter-international-criminal-court/>; <https://web.archive.org/web/20210225134554/https://southfront.org/the-making-of-us-empire-at-the-dawning-of-its-end/>; <https://web.archive.org/web/20211214004241/https://journal-neo.org/author/christopher-black/>

22

<https://web.archive.org/web/20210125062309/https://www.rt.com/news/183368-ukraine-novozovsk-kiev-troops/>; <https://web.archive.org/web/20210126193700/https://www.rt.com/news/176480-donetsk-shelling-residential-areas/>; <https://web.archive.org/web/20210506103816/https://www.rt.com/news/172288-civilians-killed-ukraine-orphanage/>; <https://web.archive.org/web/20210520174624/https://russian.rt.com/russia/news/748118-news-front-kanal>; <https://web.archive.org/web/20210308133922/https://www.rt.com/news/489243-youtube-delete-channels-crimea/>; <https://web.archive.org/web/20201113163955/https://www.rt.com/russia/506623-youtube-censorship-rt-documentary/>; <https://web.archive.org/web/20210520175953/https://russian.rt.com/world/news/748261-mid-rossiya-youtube>; https://web.archive.org/web/20210624200005/https://sputnik-ossetia.ru/video_Studio/20190522/8651752/Konstantin-Knyrik-i-Elina-Marzoeva-ob-informatsionnoy-voynе-i-ne-tolko.html; <https://web.archive.org/web/20210506031319/https://sputniknews.com/europe/201609151045356710-news-front-journalists-detained-kosovo/>; <https://web.archive.org/web/20210624200553/https://it.sputniknews.com/20161201/mistero-italiano-rapito-in-siria-3718156.html>; <https://web.archive.org/web/20210301200222/https://sputniknews.com/world/201612031048123973-syria-terrorists-italian-national-abduction/>; https://web.archive.org/web/20201106224154/https://br.sputniknews.com/oriente_medio_africa/201612037043979-sequestro-terrorismo-siria-italia-misterio-zanotti-video/; <https://web.archive.org/web/20210624200856/https://cz.sputniknews.com/20170128/pricina-smrt-predak-llr-4627306.html>; <https://web.archive.org/web/20170618121040/https://pl.sputniknews.com/swiat/201703275127674-Ukraina-rejestruje-organizacje-terrorystyczne/>; <https://web.archive.org/web/20210123112257/https://pl.sputniknews.com/opinie/201609233932792-ukraina-dziennikarze-donbas/>

DFRLab هو أحد المتطفن لتمويل الحكومة الأميركية.

قامت روسيا اليوم بتحميل صفحة على شبكة الإنترنت تحتوي على مزيد من المعلومات حول إدارتها في كانون الأول/ديسمبر 2021.

25

Audinet, Maxime. Russia Today (RT): un média d'influence au service de l'État russe. Page 40

26

Audinet, Maxime. Russia Today (RT): un média d'influence au service de l'État russe. Page 75.

اطلع على الرابط التالي:

https://web.archive.org/web/20210428173645/https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE200/PE278/RAND_PE278.pdf; <https://archive.ph/JxweG>; <https://web.archive.org/web/20210425072203/https://ukraine-analytica.org/wp-content/uploads/devlen.pdf>

28

RT: [Western allies of Ukraine supplying 'Kiev regime' with weapons & inciting 'bloody, destructive\[sic\] force in Donbass. Russia claims; Russian troops on Ukraine border 'ready to defend country' in event of war says Defense Minister Shoigu, warning of NATO buildup; The West's sole prerogative is that Russia has no right to self-defense... even when the threat is right on its border \[op-ed\]; and Moscow orders ships to conduct Black Sea naval exercises amid confusion over whether US will deploy warships to volatile region. Sputnik: Moscow Calls on Kiev. NATO to Refrain From Actions That Could Lead to Further Escalation in Donbass; Brits Push Russia War; Siege of Russia by US and its Allies Offers a Lesson for China; Lavrov Says Berlin Should Provide Info on Navalny Before Asking Questions About Ukraine; and Why Kiev's Preparation for War in Eastern Ukraine Cannot but Worry Russia.](#)



تقرير خاص من مركز المشاركة العالمية

وسائل الإعلام الممولة من الكرملين: دور آر تي (RT) و سبوتنيك (SPUTNIK) في النظام الإيكولوجي للدعاية والمعلومات المضللة في روسيا